



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبري

## الكمامة.. حياة

عليك ان لاتغفل اهمية الكمامات في الحد من انتشار فيروس كورونا .. الكمامات لعبت دورا في تغلب الكثير من بلدان العالم على الوباء

مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



يمكنكم متابعة الموقع الالكتروني من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net  
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4716) السنة السابعة عشرة - الثلاثاء (7) تموز 2020

جريدة سياسية يومية

# الخارجية الأميركية وبريطانيا: الهجمات الصاروخية تقوض جهود الاستثمار مستشارو 68 دولة يغادرون العراق رغم تصاعد نشاط داعش

بغداد / المدى

رغم الإعلان قبل نحو عامين، عن تحرير البلاد من داعش، إلا ان التنظيم ما زال قادرا حتى الآن على شن هجمات، آخرها كان قبل يومين في جنوب سامراء. بالمقابل ما زال العراق، بحسب مسؤولين، غير قادر لوحده على صد تلك الهجمات، فضلا عن حماية الحدود الطويلة مع جيرانه خاصة في

الجهة الغربية. وفي شهر تشرين الاول 2018، قال القيادي السابق في الحشد الشعبي، والنائب عن تحالف الفتح أحمد الأسدي، إن سحب القوات الأجنبية من العراق هو "المطلب الاول" لكتلته. وترددت تلك الاطراف في تقديم ما وعدت به، حتى استيق رئيس كتلة "سائرون" - التي يهيمن عليها ائتاع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر- صباح الساعدي مطلع العام الماضي،

بتقديم "مسودة لاجراج القوات" بنهاية 2019. وعززت المخاوف من ارتفاع هجمات داعش، ووجود معسكرات ومعقلات تضم عناصر التنظيم قريبة من الحدود الشرقية، تجاهل مشروع اجراج القوات وتغير اسمه -فيما بعد - الى "تنظيم وجود القوات الأجنبية". بعد ازمة مضيق "هرمز" بين واشنطن وطهران في ربيع 2019، وبدء عمليات قصف معسكرات

التفاصيل ص 3



اسواق بغداد في ظل كورونا عدسة محمود رؤوف

2 رئيس الجمهورية ورئيسة البرلمان يوصيان بالإسراع في إجراء الانتخابات المبكرة

2 جامعة أميركية تعرض 15 ألف وثيقة لداعش حصلت عليها من العراق إلكترونيا

3 الكاظمي يرشح نائبا سابقا لوزارة شؤون الدولة ويطلب البرلمان بالتصويت

## الوفد الوزاري عرض التبادل التجاري البرلمان ممتعض من أول زيارة حكومية إلى لبنان

بغداد / المدى

مالية، ومنح البضاعة اللبنانية الأولية، مقابل قيام اللبنانيين بتصدير مواد زراعية كالخضار والأطعمة إلى العراق". وعبر العلوي الذي كان برفقة الوفد الحكومي عن استغرابه من هذه التنازلات للبنانيين قائلا "هل يعقل أن يستورد العراق من لبنان هذه المواد، وهل لبنان فيها قرار أو فيها دولة، أو فيها مركز؟". ولغت الي ان "لبنان مجموعة من الأحزاب والطوائف".

وضم الوفد الوزاري العراقي الذي زار العاصمة بيروت الجمعة الماضية كلا من وزير النفط احسان عبد الجبار، والزراعة محمد كريم الخفاجي، التجارة علاء الجبوري، والتقى برئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب وبحث معه إمكانية تصدير النفط العراقي إلى لبنان مقابل استيراد منتجات زراعية وصناعية.

التفاصيل ص 2

## جاسم الصفار يكتب: معركة كورونا بين الصين وأمريكا

## نائبة سابقة: أسرى حرب الكويت لهم حق الحصول على تقاعد

بغداد / المدى

ولم يحصل الاسرى عليها". وتابعت الساعدي: "ذهبت بنفسى لوزير الدفاع نجاح الشمري في زمن حكومة عبد المهدي، وطلب مني استقصاء الموضوع من الناحية القانونية، وأجريت جولة مكوكية في دائرة التقاعد والتقاعد العسكري، وشؤون المحاربين وغيرها من الدوائر، ووجدت ان لديهم حقا وخدمة وتقاعد، حسب قانون التقاعد العسكري". وتابعت، انه "تم الاتفاق مع وزارة الصحة، بان تقوم بفحصهم في مراكز منتشرة في جميع البلاد، الا ان حصول التظاهرات، واستقالة حكومة عادل عبد المهدي وتشكيل حكومة جديدة اضافة الى انتشار جائحة كورونا في التي الموضوع".



بشكل دقيق وبعد التوصل الى قناعة تامة يتم اصدار امر باعتقال المتهم الذي تكون الالة عليه دامغة وكافية لإدانته وفق القانون".

أكدت نائبة سابقة، ان اسرى حرب ال91، مشمولون بالامر الديواني 107، ولهم الحق بالحصول على حقوقهم التقاعدية. وقالت باسمه الساعدي، في بيان ان "أسرى حرب ال91، والتي تعرف بحرب الكويت، مشمولون بالفقرة 12 من الامر الديواني 107، مع اقرانهم الجرحى ومعاقى الجيش السابق وغيرهم".

واوضحت، انه "حسب المعايير الدولية هم اسرى، ولا يخدمون يوما واحدا في الجيش، وبعثة الصليب الاحمر زودتهم بكتب تثبت انهم اسرى، وكانوا في نفس الاقفاص مع اهالي رفحاء، بيد ان اهالي رفحاء لم يرجعوا للعراق، والأخرون رجعوا، فحصل اهالي رفحاء على الحقوق،

## اغتيال الخبير الأمني هشام الهاشمي

بغداد / المدى

وقال مصدر اميني ان عجلتين ناريتين نفذتا بحق الهاشمي في منطقة زيونة وفاق الحياة بعد وصوله المستشفى. وقبل ساعات من اغتياله، كشف القاضي المختص بالنظر في قضايا خلية الصقور بمحكمة التحقيق المركزية في الرصافة، عن استخدام وسائل فنية حديثة ومتطورة في التحقيق.

وقال قاضي خلية الصقور في محكمة التحقيق المركزية

وأشار إلى أن تركيا تقوم بعمليات عسكرية داخل الأراضي العراقية تحت نريعة محاربة حزب العمال الكردستاني وهي بواقع الأمر تقوم بعملية "احتلال للأراضي العراقية ولم نر أي رد يرتقي بالمستوى من قبل الجانب العراقي فاين اليمين الذي اقسمتم به على حماية البلد من اي

وضع حد لها".

وعبر البيجي عن استغرابه من موقف الحكومة العراقية "الخجول" مما يجري من "احتلال للأراضي العراقية" من قبل الجانب التركي وانتهاك لسماء العراق من قبل الأميركيان مقابل صمت مطبق من قبل الحكومة جراء ما يحصل .

وأشار إلى أن تركيا تقوم بعمليات عسكرية داخل الأراضي العراقية تحت نريعة محاربة حزب العمال الكردستاني وهي بواقع الأمر تقوم بعملية "احتلال للأراضي العراقية ولم نر أي رد يرتقي بالمستوى من قبل الجانب العراقي فاين اليمين الذي اقسمتم به على حماية البلد من اي

وضع حد لها".

وأشار إلى أن تركيا تقوم بعمليات عسكرية داخل الأراضي العراقية تحت نريعة محاربة حزب العمال الكردستاني وهي بواقع الأمر تقوم بعملية "احتلال للأراضي العراقية ولم نر أي رد يرتقي بالمستوى من قبل الجانب العراقي فاين اليمين الذي اقسمتم به على حماية البلد من اي

وضع حد لها".

وأشار إلى أن تركيا تقوم بعمليات عسكرية داخل الأراضي العراقية تحت نريعة محاربة حزب العمال الكردستاني وهي بواقع الأمر تقوم بعملية "احتلال للأراضي العراقية ولم نر أي رد يرتقي بالمستوى من قبل الجانب العراقي فاين اليمين الذي اقسمتم به على حماية البلد من اي

عملية التبادل التجاري تبادلًا تجاريًا يضمن سلامتها من (فايروس كورونا). د. تأكيد منع الاختلاط بين الجانبين العراقي والإيراني عند إتمام عملية التبادل التجاري. وفي سياق متصل، أعلنت وزارة الصحة، امس الإثنين تسجيل 1796 إصابة جديدة بفايروس كورونا في البلاد. وقالت الوزارة في بيان، إنه تم تسجيل 1796 إصابة جديدة بفايروس كورونا في البلاد بغداد/ الرصافة 243، بغداد / الكرخ 117، مدينة الطب 7، النجف 88، السليمانية 234، أربيل 31، دهوك 2، كربلاء 138، كركوك 88، ديالى 61، واسط 47، بابل 67، البصرة 122، ميسان 67، الديوانية 111، ذي قار 183، الأنبار 16، صلاح الدين 73، المثنى 86، نينوى 15.

ما جاء في قرارى اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية (40 و 57 لسنة 2020). 2- الاستمرار بغرض حظر التجول الجزئي والكلبي، والتشديد على متابعة تنفيذه بواسطة غرفة العمليات المركزية المؤلفة بموجب قرار اللجنة الوطنية العليا للصحة والسلامة الوطنية اللازمة بالإجراءات العمليات الفرعية المؤلفة في المحافظات كافة. 3- غلق عيادات الأطباء الخاصة والمجمعات الطبية أسبوعين بدءا من تاريخ 2020/7/7 لغاية 2020/7/20، على أن تصدر وزارة الصحة التعليمات اللازمة بالإجراءات الوقائية المطلوبة قبل إعادة افتتاحها. 4- تعزيزاً للقدرات التشخيصية للمصابين بجائحة فايرس كورونا، تنولى وزارة

بغداد / المدى

قررت اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، أمس الإثنين، الاستمرار بغرض حظر التجول الجزئي والكلبي في عموم البلاد، بالترافق مع تسجيل انخفاض بنسبة الإصابات بفايروس كورونا وارتفاع اعداد المتعافين. واتخذت اللجنة العليا عدة قرارات ونشرت في بيان كالآتي: 1- التشديد على تطبيق الإجراءات الصحية الصادرة عن وزارة الصحة لا سيما فيما يتعلق بارتداء الكمامات والتباعد الجسدي والاجتماعي في داخل المحلات والمؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص والجلات ومحاسبة المخالفين على وفق

## الفارديان؛ فيسبوك خطر حقيقي على الديمقراطية.. والتضليل المعلوماتي يهدد صحتنا

متابعة / المدى

بسبب رفضه حظر المحتوى العنيف والعنصري، وقالت الشركة إنها تتعامل مع الأمر على محمل الجد، لكن بالداخل كان الأمر مختلفا، فقد قال زوكربيرغ إن المعتلين سيعودون، وأن شركته لن تغير حقيقي على الديمقراطية. وقالت الصحيفة البريطانية في افتتاحيتها إنه في كل نقاش سياسي منذ أن بدأ فيسبوك في الهيمنة على الديمقراطية، وضعت الشركة نفسها في الجانب الخاطئ من التاريخ، فموقع التواصل لا يمكن إصلاحه من الداخل لأن نموذج عمله يستفيد من استضافة سيرك القذف بالقبائل والكراهية والخداع، مشيرة إلى أن المنصة تعمل على جمع البيانات الشخصية للمستخدمين لتوصي بالمتنوع لكن لا يبدو أنها تساعد بتوجيه الناس نحو تشويه سمعة بعضهم البعض مع الحفاظ على انتباههم، وهذا ليس بالأمر الجيد لفيسبوك ولا المجتمع، لكنه يبدو جيدا لمارك زوكربيرغ، مؤسس الموقع والذي تبلغ فروته 85 مليار دولار. وتحدثت الصحيفة عن حملة مقاطعة كبرى الشركات العالمية لفيس بوك



## 3 وزراء يفجرون أزمة مع البرلمان في أول زيارة خارجية يجرونها

### لجنة الطاقة تستعد لسؤال وزير النفط عن تصدير الخام إلى بيروت

#### الوفد تضمن شخصيات بدون صفة حكومية انقلبت عليه بعد العودة



مبيناً أن لبنان يمر في الفترة الحالية بأزمة اقتصادية كبيرة وخانقة". بدوره انتقد محمد الدراجي، عضو اللجنة المالية البرلمانية وجود النائب السابق حسن العلوي ضمن الوفد الحكومي الذي زار لبنان مؤخراً، متسائلاً "كيف لشخص صحفي أن يتواجد مع وفد رسمي ويحضر المفاوضات؟".

ويستغرب الدراجي في تصريح له (المدى) من "لجوء الحكومة العراقية إلى لبنان للتبادل التجاري معه"، مؤكداً أن لبنان لديه أزمة مالية خانقة أدت إلى عدم استخدامه للدولار، مما يصعب عملية

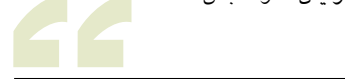
ضم وزراء النفط والتجارة والزراعة مع رئيس الوزراء اللبناني حسان دياب في هذه الأثناء، قال عضو في لجنة النفط والطاقة البرلمانية أن لجنته "ستستضيف وزير النفط للاستماع منه عن هذه الزيارة المفاجئة إلى بيروت"، مؤكداً أن البرلمان لا يمتلك معلومات دقيقة عن هذه الزيارة وأهدافها".

ويتساءل عضو اللجنة البرلمانية الذي رفض الكشف عن اسمه له (المدى) "لماذا اختارت الحكومة لبنان للاتفاق معه على تصدير النفط واستيراد البضائع؟"

والمزارعين على زيادة الانتاج الزراعي وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي التام"، مؤكداً توفير أكثر من 28مادة زراعية نباتية وحيوانية من المنتج المحلي". وأضاف أن زيارة وزير الزراعة ضمن الوفد الوزاري إلى لبنان كانت للتباحث بشأن آليات التعاون المشترك بين البلدين في مجال تبادل الخبرات الزراعية والآلات والمكان الزراعية التي يحتاجها العراق، فضلاً عن التقنيات الحديثة، "وأيضاً وجود توجه باستيراد محاصيل زراعية متوفرة داخلياً من لبنان".

وبحث وفد وزاري عراقي رفيع المستوى،

صورة متداولة للوفد العراقي خلال لقائه رئيس حكومة لبنان



وتسهيل الأمور بين العراق ولبنان، وتؤكد على التعاون لا سيما من الناحية الاقتصادية والإمن الغذائي".

فيما أشار وزير الزراعة اللبناني عباس مرتضى، بعد لقاء الوفد العراقي في السراي الحكومي، إلى تبادل الأفكار وتناقشنا بكافة الملفات لإسما القطاعات الصحية والتربوية والزراعية والثقافية، ونحن اليوم نعمل على تمكين العلاقات

التصدير للعراق حتى ولو كان بأسعار مخفضة".

وتعرض الوفد الوزاري العراقي الذي اجتمع مع نظيره اللبناني، يوم الجمعة الماضي (3 تموز 2020) إلى هجوم من متظاهرين في لبنان أثناء تواجده مع وزراء من الحكومة اللبنانية في احد المطاعم.

ويرى النائب المستقل أنه "من المفترض على الحكومة أن تشجع الزراعة والصناعة مع تقليل الاستيراد الزراعي مع المحافظة على الدولار"، معتقداً أن منح النفط الأسود إلى المصافي العراقية لإعادة صناعته لإنتاج الوقود المحلي أفضل بكثير من منحه إلى لبنان".

ودفعت الأزمة المالية وانهيار أسعار النفط في الأسواق العالمية وتدابير أزمة جائحة فيروس كورونا حكومة مصطفى الكاظمي إلى مراجعة السياسة المالية في العراق من أجل تجاوز الضائقة المالية التي تهدد الاقتصاد العراقي.

وكان مجلس الوزراء قد قرر في وقت سابق تشكيل لجنة الطوارئ لتوفير السيولة المالية واتخاذ القرارات الخاصة بالإصلاح المالي من خلال ترشيد الإنفاق وتعظيم الموارد وإصلاح المؤسسات المالية، ووضع خطط تمويل لمشاريع الإعمار والتنمية والاستثمار، وموارد وآليات التمويل من خارج الإنفاق الحكومي.

ويضيف الدراجي أن "التوجه إلى لبنان أمر غير صحيح من عدة اعتبارات الأول بعدة الجغرافي، واقتصاد غير قوي لا يمكن أن يصل إلى مستوى ألمانيا أو الصين"، داعياً إلى ضبط الواردات العراقية في هذه الفترة لمواجهة الأزمة الاقتصادية".

استيراد منتجات زراعية وصناعية. ويقول العلوي انه "تشاجر مع الوفد العراقي الذي كان متواجداً في بيروت، وطلب منهم عدم منح اللبنانيين أي شيء"، معتبراً ان "العراقيين أولى بهذه الامتيازات من غيرهم استناداً للفقر والجوع الموجود، وأن اللبنانيين أكثر رفاهية من أبناء الشعب العراقيين، ومعدل دخلهم أعلى وأفضل"، بحسب قوله.

من جهته، أكد وزير النفط احسان عبد الجبار، الجمعية المناهضة، أن الوفد الوزاري العراقي ناقش مع رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب آليات تصدير النفط العراقي إلى لبنان ومدى إمكانية تفعيل هذا القطاع.

وأضاف عبد الجبار خلال مؤتمر صحفي عقب انتهاء الاجتماع مع رئيس الحكومة اللبنانية أن "السوق العراقية هي سوق واعدة، وناقشنا أسباب ضعف وجود الشركات اللبنانية في العراق، وكيفية تفعيله"، لافتاً إلى أن "الوفد بحث في كيفية إعادة الشركات اللبنانية التي كانت تعمل في العراق بمجال الزراعة".

من جانبه، أكد وزير الطاقة والمياه اللبناني رمون نجرا ان المباحثات التي اجراها مع وزير النفط والتي ركزت على استيراد بعض المنتجات النفطية لمحطات الطاقة الكهربائية وغيرها، معبراً عن امله في عقد اجتماعات بين الاطراف المعنية لوضع آليات التعاون الثنائي.

فيما أشار وزير الزراعة اللبناني عباس مرتضى، بعد لقاء الوفد العراقي في السراي الحكومي، إلى تبادل الأفكار وتناقشنا بكافة الملفات لإسما القطاعات الصحية والتربوية والزراعية والثقافية، ونحن اليوم نعمل على تمكين العلاقات

وتناقشنا بكافة الملفات لإسما القطاعات الصحية والتربوية والزراعية والثقافية، ونحن اليوم نعمل على تمكين العلاقات

تعزيز لجنة النفط والطاقة البرلمانية استضافة وزير النفط احسان عبد الجبار خلال الأيام القليلة المقبلة على خلفية زيارته الأخيرة إلى العاصمة بيروت، وتعهده بتصدير النفط الأسود إلى لبنان مقابل استيراد المواد الزراعية والصناعية.

هذه الزيارة التي لاقت رفضاً قاطعاً من أوساط سياسية متعددة تهدف إلى منح الحكومة اللبنانية امتيازات ومساعدات مالية للتخلص من أزمتها الاقتصادية الخانقة، بحسب النائب السابق حسن العلوي.

وقال حسن العلوي، السياسي والنائب السابق في تسجيل صوتي مسرب اطلعت عليه (المدى) إن "الجماعة (في إشارة للوفد العراقي الذي زار لبنان مؤخراً) يريدون منح لبنان امتيازات عجيبة تتمثل في مساعدات مالية، ومنح البضاعة اللبنانية الأولية، مقابل قيام اللبنانيين بتصدير مواد زراعية كالخضار والأطعمة إلى العراق".

وعبر العلوي الذي كان برفقة الوفد الحكومي عن استغرابه من هذه التنازلات اللبنانيين قائلاً "هل يعقل أن يستورد العراق من لبنان هذه المواد، وهل لبنان فيها قرار أو فيها دولة، أو فيها مركز؟". ولفت إلى أن "لبنان مجموعة من الأحزاب والطوائف".

وضم الوفد الوزاري العراقي الذي زار العاصمة بيروت الجمعة الماضية كلا من وزير النفط احسان عبد الجبار، والزرارة محمد كريم الخفاجي، التجارة علاء الجبوري، والتقى برئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب وبحث معه إمكانية تصدير النفط العراقي إلى لبنان مقابل

وتناقشنا بكافة الملفات لإسما القطاعات الصحية والتربوية والزراعية والثقافية، ونحن اليوم نعمل على تمكين العلاقات

## جامعة أميركية تعرض 15 ألف وثيقة لداعش حصلت عليها من العراق إلكترونياً

### الوثائق الأصلية سلمت إلى السفارة في واشنطن بعد تصويرها

الحياة اليومية للسكان المحليين، حيث شكلت لنفسه وزارات وادارة تتكلم جني الضرائب مع دائرة احوال مدنية وعقد قران واصدار شهادة ولادات ايضاً. انها مجموعة وثائق تكشف الحياة الداخلية لواحدة من اكثر المنظمات الارهابية دعوية في التاريخ.

مع انطلاق حملة التحالف الدولي لاستعادة مدينة الموصل، رافقت مراسلة نيويورك تايمز الصحفية، كاليماجي، قطعات الجيش العراقي. وتقول انه في كل بنائية تقريبا كان يشغلها تنظيم داعش بترك وراءه كمية ضخمة من ملفات ورقية وكان جزءاً صغيراً من هذه الملفات تجمع من قبل ضباط الاستخبارات المحليين. وموافقة من الوحدات العسكرية بدأت المراسلة بجمع الوثائق من جرارات ورفوف مكاتب تنظيم داعش في مراكز الشرطة وساحات التدريب واماكن سكن القيايين منهم.

وعبر خمس رحلات منفصلة على مدى أشهر برفقة الجيش العراقي في مهمة توثيق احدات دارت في الموصل وعشرة مدن وبلدات اخرى في العراق، تمكنت المراسلة كاليماجي مع المراقبين لها من المترجمين العراقيين من جمع اكثر من 15000 صفحة من وثائق أصلية تابعة لتنظيم داعش.

وتشير جامعة جورج واشنطن إلى أنه مباشرة بعد الانتهاء من ترقيم الملفات فإن النسخ الأصلية من وثائق تنظيم داعش قد تم تسليمها إلى السفارة العراقية في واشنطن من قبل صحيفة نيويورك تايمز، وأن مشروع برنامج ملفات داعش ليس بجوزة ثينة وأصلية.

عن: جامعة جورج واشنطن

المواضيع في وقتها اثناء فترة سيطرته على مناطق واسعة من العراق وسوريا . ويقول فيدينو ان سيطرة تنظيم داعش على مراكز سكنية كبرى بضمنها ثاني اكبر مدن العراق الموصل جعلته يمارس اشيع اساليب التنكيل على الاهالي وسيطر عليهم بيد من حديد. وقام باستعباد الناس وترهيبهم ومصادرة املاكهم من مسلمين ومسيحيين وايزيديين وقتل كل من يعارضه.

وتكشف الوثائق المعروضة بان التنظيم خلق لنفسه سلطة ادارية تمس كل جوانب

واستنادا الى البروفيسور فيدينو، فإن القسم الاعظم من الملفات يتعلق بقسم المحاصيل الزراعية والواجب والمواشي لتنظيم داعش والتي تظهر فيها استخدام التنظيم الارهابي لسلطته في فرض ضرائب ومصادرة على محاصيل كمصدر لوارده المالية.

ويشير فيدينو الى ان هناك ملفات ووثائق اخرى تشتمل على كتيبات ارشادات جمع عشرات الالاف من الوثائق تخللتها الصور وملفات شرطة وكتب نحو وخطط عسكرية وجبي ضرائب.

في جامعة جورج واشنطن البروفيسور لورينزو فيدينو، فإن ملفات داعش تشكل أكبر مجموعة لوثائق أصلية تابعة لتنظيم داعش تم جمعها حتى الآن من قبل مؤسسة غير حكومية .

الوثائق حصلت عليها مراسلة صحيفة نيويورك تايمز كاليماجي، ابتداء من عام 2015 عندما قضت الصحفية عدة اشهر برفقة الجيش العراقي. وتمكنت من جمع عشرات الالاف من الوثائق تخللتها صور وملفات شرطة وكتب نحو وخطط عسكرية وجبي ضرائب .

### ترجمة / حامد احمد

بعد فترة انتظار طويلة، أطلقت جامعة جورج واشنطن الاميركية موقع ملفات داعش (ISIS Files) على الشبكة العنكبوتية تضم آلاف الوثائق جمعت من مقرات للتنظيم في العراق اثناء احتلاله للموصل، موفرة بذلك نافذة لباحثين ومهتمين آخرين للاطلاع على خفايا الأنشطة الداخلية للتنظيم واساليب ادارته لشؤون من كانوا تحت حكم الخلافة المزعومة على مدى ثلاث سنوات.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز الاميركية وجامعة جورج واشنطن قد علنا في 2018 عن شراكة بينهما لترقيم وترجمة وتحليل أكثر من 15000 وثيقة من وثائق تنظيم داعش الداخلية. الان بدأت تلك الوثائق بالظهور على موقع ملفات داعش، على الانترنت والتي تدور حول مواضيع تتراوح بين فكر داعش وغنائم حربية وبرامج زراعية ووثائق متعلقة بقانون الحسبة والشرطة الشرعية .

وقالت جامعة جورج واشنطن في بيان لها الجمعة بمناسبة اطلاق الموقع "اطلاق هذا الموقع هو تنويع لشراكة بحثية استثنائية بين برنامج مكافحة التطرف وصحيفة نيويورك تايمز لخلق منصة تعريف افترضية عامة تضم ملفات لتنظيم داعش، وهي تشكيلة منوعة لاكثر من 15000 صفحة لوثائق تخص التنظيم تم جمعها من قبل زميلة برنامج مكافحة التطرف والمحقة الصحفية روكيني كاليماجي، العاملة لدى صحيفة نيويورك تايمز، وذلك خلال مرافقتها للجيش العراقي على مدى اشهر".

واستنادا لمدير برنامج مكافحة التطرف

### بغداد / المدى

بحث رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس الاثنين، مع النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن الكعبي، تطورات الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في البلاد.

ذكر بيان لرئاسة الجمهورية تلقت (المدى) نسخة منه، أن صالح "استقبل في قصر السلام ببغداد، النائب الأول لرئيس مجلس النواب". وأضاف أن "اللقاء بحث تطورات الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في البلاد، والجهود المبذولة من قبل أجهزة الدولة للتصدي لجائحة كورونا". وأكد الجانبان، وفقاً للبيان، "على ضرورة الإسراع بإقرار قانون الانتخابات بما يضمن تحديد موعد لإجراء انتخابات مبكرة تتسم بالشفافية وتسمح بمشاركة المواطنين بشكل عادل".

يشار إلى أن النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن كريم الكعبي وجه، في (6 حزيران 2020)، بوضع المساءت الأخيرة على جدول قانون الانتخابات الجديد وعرضه أمام البرلمان.

لكن لم تتخذ السلطتان التشريعية والتنفيذية أية خطوات جديدة، إلى الآن، لإجراء الانتخابات المبكرة التي طالبت بها الاحتجاجات الواسعة التي اندلعت في البلد مطلع تشرين الأول 2019، والتي أطاحت بحكومة عبد المهدي السابغة.

ورغم أن البرلمان صوت نهاية العام الماضي على قانون الانتخابات، إلا أنه لم يحدد موعداً لإجرائها.

ويرجح نواب أن استمرار الخلافات سيحول دون إرسال قانون انتخابات مجلس النواب إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة على صيغته النهائية، فيما حددت ما وصفته بـ "العائق الكبير" الذي يواجه القانون.

وقالت عضوة اللجنة القانونية النيابية الماس فاضل، قبل أيام، أن "العوق الكبير الذي يواجه القانون هو عدم امتلاك وزارتي التخطيط والتجارة بيانات احصائية كافية يمكن الاعتماد عليها في عملية التصويت والإحصاء السكاني وتوزيع الدوائر المتعددة فضلاً عن بعض الخلافات السياسية والجغرافية والفنية"، موضحة أن "الخلافات السياسية ترتكز حول أكثر من 80 قضاء وناحية في مناطق مختلفة عبر اعتماد نظام الدوائر المتعددة داخل المحافظة الواحدة".





# 68 دولة تسحب مستشاريها من العراق في ظل تصاعد نشاط داعش

## الخارجية الأميركية وبريطانيا: الهجمات الصاروخية تقوض جهود الاستثمار

□ بغداد / المدى

بدأت التحذيرات تتصاعد من عرقلة عمل قوات التحالف الدولي ضد داعش، بعد عودة نشاط "جماعات الكاتوشا" التي تستهدف مواقع تلك القوات. وعلى الرغم من الاعلان قبل نحو عامين، عن تحرير البلاد من داعش، إلا ان التنظيم ما زال قادرا حتى الان على شن هجمات، آخرها كان قبل يومين في جنوب سامراء.

بالمقابل ما زال العراق، بحسب مسؤولين، غير قادر لوحده على صد تلك الهجمات، فضلا عن حماية الحدود الطويلة مع جيرانه خاصة في الجهة الغربية.

مذ وصول قوى الحشد الشعبي الى البرلمان أواخر 2018، بدأت بالحدوث عن إعداد مسودة لإجراء القوات الأجنبية من البلاد.

وفي شهر تشرين الاول 2018، قال القيادي السابق في الحشد الشعبي، والنائب عن تحالف الفتح أحمد الأسدي، إن سحب القوات الأجنبية من العراق هو "المطلب الاول" لكتلته.

وترددت تلك الاطراف في تقديم ما وعدت به، حتى استبق رئيس كتلة "سائرون" - التي يهيمن عليها اتباع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر - صباح الساعدي مطلع العام الماضي، بتقديم مسودة لإخراج القوات "بنهاية 2019".

وعززت المخاوف من ارتفاع هجمات داعش، ووجود معسكرات ومعقلات تضم عناصر التنظيم قريبة من الحدود الشرقية، تجاهل مشروع إخراج القوات وتغيير اسمه، فيما بعد - إلى "تنظيم وجود القوات الأجنبية".

بعد أزمة مضيق "هرمز" بين واشنطن وطهران في ربيع 2019، وبدء عمليات قصف معسكرات تابعة للحشد الشعبي، عادت تلك القوى للسؤال هذه المرة "عن عدد وامكان وجود القوات الاميركية".

في ذلك الوقت، قال رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، ان الحكومة العراقية لم تحدد مدة بقاء تلك القوات في اتفاقية الإطمار الاستراتيجي الموقعة في عام 2008 مع الجانب الأمريكي.

وأضاف في مؤتمر صحفي في بغداد رداً على سؤال للنائب فالح الخزاعي



مستشار من التحالف يدرب جنوداً عراقيين...

أرشيف

باطلاق الصواريخ على "الخضراء"، في عملية مثيرة عرفت بـ"عملية الدورة". وبعد 5 أيام من اطلاق سراح المعتقلين، عادت "جماعات الكاتوشا" باستهداف السفارة الاميركية ومعسكر التاجي، لكنها لم تنجح في إصابة الهدف الاول، واحبطت القوات الامنية الصاروخ الثاني.

**خطورة جماعات الكاتوشا**  
إمسر، قالت مصادر لـ(المدى) ان "صاروخا سقط على مدرج مطار بغداد وأحدث اضرارا بسيطة". ويعتبر الهجوم الأخير، تطورا نوعيا في هجمات "جماعات الكاتوشا"، إذ لاول مرة تصيب تلك الجماعات الجانب المدني من مطار بغداد. لكن خلية الإعلام الأمني التابعة للحكومة نفت الخبر. وقالت في بيان إن "وسائل إعلام متعددة تناقلت خبرا عن سقوط صاروخ كاتوشا قرب صالة مطار بغداد الدولي، وبيورنا ننفي هذا

الحكومة العراقية لإخضاعها جميع الجماعات المسلحة لسيطرتها بما في ذلك تلك التي تطلق الصواريخ على مرافق الحكومة العراقية". وتابع المتحدث نقلا عن بومبيو ان "وجود هؤلاء الفاعلين الخارجيين عن القانون لا يزال يشكل أكبر عقبة أمام المساعدة الإضافية أو الاستثمار الاقتصادي" للبلاد. وأضاف أن "العالم لكي يساعد العراق فإن على هذا البلد أن يساعد نفسه أولا، وأن أفعال بغداد هي خطوة في الاتجاه الصحيح ونحن نشيد بها". الى ذلك قال السفير البريطاني في العراق ستيفن هيكي عبر تويتر بعد لقاء اعتبره متفرا مع وزير الداخلية عثمان الغانمي، إن إنهاء الهجمات الصاروخية من قبل الجماعات المسلحة ضد التحالف الدولي أولوية عاجلة.

كما أشار هيكي في التغريدة، إلى أن ضمان المساعدة في مقتل المتظاهرين العراقيين، أمر هام جدا. وأشار إلى أن السفير البريطاني لدى بغداد ستيفن هيكي، كان أكد قبل أيام، أنه لن تتوقف الاستثمارات في العراق بظل وجود جماعات مسلحة خارج إطار الدولة.

وأضاف هيكي، أنه "لا يمكن التغلب على التحديات الاقتصادية التي تواجه أبة دولة من دون معالجة المشاكل الأمنية". وأشار إلى أنه طالما هناك انعدام للأمن ووجود للجماعات المسلحة التي تعمل خارج سيطرة الدولة، فلن يتوفر الاستثمار وفرص العمل والنمو الاقتصادي الذي يستحقه العراقيون.

وأشار إلى أنه طالما هناك انعدام للأمن ووجود للجماعات المسلحة التي تعمل خارج سيطرة الدولة، فلن يتوفر الاستثمار وفرص العمل والنمو الاقتصادي الذي يستحقه العراقيون.

**تغييرات في مهمة التحالف الدولي**  
من جهته قال قيادي في الحشد العشائري في شمال بغداد، لـ(المدى): "ما زلنا نعتمد على القوات الاميركية في الكثير من الحملات الامنية خاصة في المناطق الوعرة". واعلنت خلية الإعلام الأمني السبت الماضي، تنفيذ طيران التحالف الدولي ضربات جوية استهدفت بعض الأنفاق التي يستخدمها تنظيم داعش كمواعق له. وأضاف المتحدث في تصريح نقلته له وسائل اعلام اميركية، ان "وزير الخارجية مايكل بومبيو قد اتنى على

## طلب برلماني لعقد جلسة طارئة تناقش التوغل التركي والخروق الأميركية

□ بغداد / المدى

طالب النائب عن ائتلاف دولة القانون منصور البعيجي، أمس الاثنين، رئاسة مجلس النواب بعقد جلسة طارئة لمناقشة "الخروقات التركية والأميركية في العراق ووضع حد لها". وعبر البعيجي عن استغرابه من موقف الحكومة العراقية "الخجول" مما يجري من "احتلال للأراضي العراقية" من قبل الجانب التركي وانتهاك لسماء العراق من قبل الأميركيين مقابل صمت مطبق من قبل الحكومة جراء ما يحصل.

وأشار إلى أن تركيا تقوم بعمليات عسكرية داخل الأراضي العراقية تحت نريجة محاربة حزب العمال الكردستاني وهي يواقع الأمر تقوم بعملية "احتلال للأراضي العراقية ولم تر أي رد يرتقي بالمستوى من قبل الجانب العراقي فأين اليمين الذي اقسمت به على حماية البلد من اي اعتداء خارجي او داخلي".

ورغم استمرار التوغل أعلنت وزارة الخارجية العراقية، أمس، عن انطلاق مشاورات فصلية بين العراق وتركيا بشأن سمة الدخول بين البلدين.

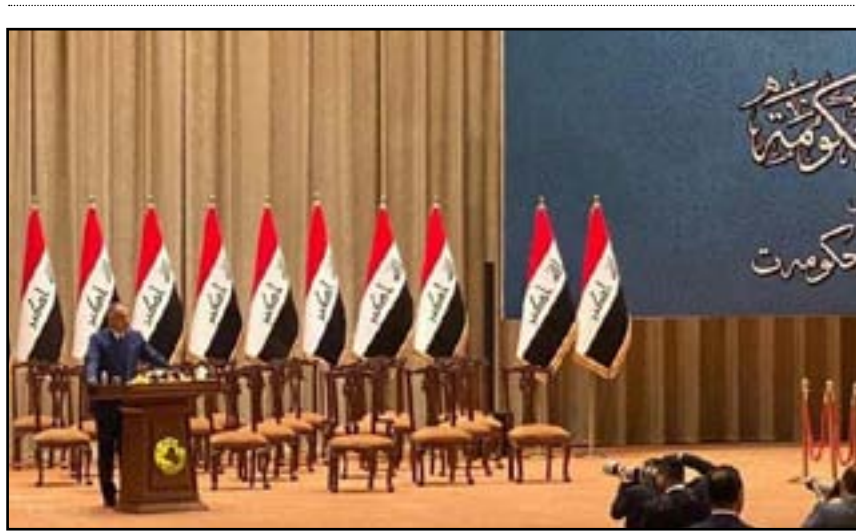
وقال المتحدث باسم الخارجية احمد الصحاف في بيان إنه "انطلقت اليوم مشاورات فصلية بين العراق وتركيا، برئاسة الوكيل الأقدم لوزارة الخارجية السفير عبد الكريم هاشم رئيسا للوفد العراقي، ووكيل وزير الخارجية المختص بالشؤون القنصلية يواووز سليم قران؛ لاستئناف العمل بمذكرة التفاهم التي أوقعتها تركيا، والتي أبرمها الجانبان في 2009".

وأضاف أن المذكرة "تتضمن منح سمة الدخول (الفيزا) في المطارات من دون أن يراجع المسافر السفارة المعنية".

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية، أحمد الصحاف، قد أشار في وقت سابق إلى احتمالية لجوء بلاده إلى استخدام السلاح الاقتصادي والتجاري لإجبار تركيا على إيقاف هجماتها العسكرية، مشيراً إلى وجود "تواصل بين قيادة العمليات المشتركة والأخوة في سلطة الإقليم، حول كيفية التنسيق بشأن

## الكاظمي يرشح نائب سابق لوزارة شؤون الدولة ويطالب مجلس النواب بالتصويت

□ بغداد / المدى



تركماني من سكتة محافظة ديالى. ويتواجد التركمان إلى جانب المكونات العراقية الأخرى في محافظات كركوك ونيوى وديالى، ومدن تلعفر وطوزخورماتو وأمرلي وكفري.

وكان رئيس الجبهة التركمانية النائب أرشد الصالح قد طالب في بيان تلاه في آخر جلسة عقدها البرلمان، رئيس الحكومة بالإيفاء بمسؤولياته القانونية وتنفيذ وعده بمنح منصب وزير الدولة للمكون التركماني لدعم مشاركة مكونات الشعب العراقي في بناء الدولة.

وقال مختار الموسوي النائب التركماني في كتلة الفتح البرلمانية في حديث مع (المدى) اوآخر الشهر الماضي: "إننا ننتظر جلسة البرلمان المقبلة للتصويت على المرشح لشغل هذه الوزارة الجديدة".

وأوضح النائب عن محافظة نينوى أن "نواب التركمان أرسلوا السيرة الذاتية لثلاثة مرشحين مع منح الأول أولوية في الحصول على الوزارة بالتشاور مع رئيس الحكومة"، مبينا ان "المرشح التركماني سياسي قديم لديه معرفة ودراية عن كل المشاكل".

ورفض الموسوي الكشف عن اسم المرشح الذي اتفق عليه المكون التركماني.



الى ذلك، قال نائبر البياتي، أمين عام اتحاد القبائل العربية "العراق لا يحتاج أن يقدم شكواي أو مذكرات إلى مجلس الأمن والأم المتحدة، بل يحتاج إلى أن تحكمه حكومة عراقية قوية تجعل أرضه محرمة على من يتناول عليها، العراق يحتاج أن يتخلص من المنظمات الإرهابية العاملة على أرضه المدعومة من قبل قوى رسمية وسياسية". وأشار أمين اتحاد القبائل إلى أن "حزب العمال الكردستاني أحد تلك المنظمات الإرهابية والسيطرة على مناطق أصبحت محميات". ولغت البياتي إلى أن "تركيا حصلت على ضوء أخضر أمريكي بعد أن تأكدت مشاركة الحزب باستهداف قاعدة (K1) قبل أشهر في كركوك، ومقتل مقاعد أمريكي فيها". من جانبه، قال معتز محيي عبد الحميد، مدير المركز الجمهوري للدراسات الأمنية والاستراتيجية في العراق: "في الحقيقة إن العراق دائما يقوم بالاحتجاج على ضوء ما يقوم به الجانب التركي من مطاردات واستهداف لحزب العمال المتواجد منذ فترة طويلة في سلسلة جبال قنديل، ومذ عامين



## لم يكتف بالموت . . كورونا يحول البيوت إلى ساحات حرب

■ بغداد / عديلة شاهين

تجدد الجدل حول العنف الأسري خاصة بعد تطبيق العزل المنزلي جراء فيروس كورونا الذي حول بعض المنازل إلى ساحات حرب وأفادت تقارير بان إجراءات الإغلاق ومنع التجول رافقتها حالات من العنف الأسري مع ارتقاء حالات الاعتداء النفسي والجسدي، وكانت هيئة الأمم المتحدة للمرأة أول من حذر من العنف الأسري بسبب كورونا فأصدرت بياناً أشارت فيه إلى أن الآثار السلبية التي سببتها فايروس كورونا كوفيد-19 لن تتوقف عند إصابة البعض ووفاة البعض إنما هناك تأثيرات متعلقة بأوضاع النساء الاجتماعية، أيضاً دعى الأمين العام للأمم المتحدة (انطونيو غوتيرش) لحماية النساء في المنازل في وقت يتفاقم فيه العنف المنزلي والأسري خلال فترة الحجر الصحي الناجمة عن تفشي فايروس كورونا.

وفي السياق ذاته اجتاحت موجة غضب عارمة مواقع التواصل الاجتماعي العراقية عقب تداول مقطع فيديو لسيدة تدعى حنان نعمة تردق في المستشفى إثر أصابتها بحروق بالغة حيث تبين أن زوجها أشعل النار في جسدها و تزامنت هذه الحادثة مع حادثة أخرى مروعة لأب قتل أبنائه الأربعة حرقاً بمادة البنزين بسبب خلافات مع زوجته كونها تريد الطلاق منه و بعدها تركت الدار وحوادث أخرى مشابهة منذ بداية أزمة وباء كورونا، و أعادت هاتان القضيتان حالات العنف الأسري إلى الواجهة وسط استنكار واسع.

### عنف مميت و تعنت مقبث

وللوقوف على خطورة الظاهرة و معرفة أسبابها و سبل علاجها و جدت المدى ضرورة مقابلة القاضي السابق و المحامي د. طه مرهون الحسيني و ذلك مباشرته في كتابة بحثاً مفصلاً حول عودة ظاهرة العنف الأسري من جديد في ظل أزمة كورونا تحت عنوان (عنف مميت و تعنت مقبث) و أوضح للمدى تعريف العنف الأسري و أسبابه قائلًا :  
المقصود بالعنف هو استخدام القوة المادية

أو المعنوية للإحاق الأذى بأخر، أما العنف الأسري فيشمل عنف الزوج تجاه زوجته و عنف الزوجة تجاه زوجها و عنف الوالدين تجاه الأولاد و بالعكس كما أنه يشمل العنف الجسدي و الجنسي و اللفظي و بالتهديد و العنف الاجتماعي و الفكري و أخطر أنواعه ما يسمى (بقتل الشرف) و ممكن تلميح أسبابه بما يأتي :

«الوازع الديني و سوء الفهم» سوء التربية و البيئة «غياب ثقافة الحوار و التشاور داخل الأسرة» سوء الاختيار و عدم التناسب بين الزوجين فكرياً «ظروف المعيشة الصعبة كالفقر و البطالة، و يترتب على العنف الأسري آثار خطيرة على الزوجين و الأولاد و المجتمع، و أشار د. الحسيني إلى أسباب العنف الأسري بقوله:

العنف الأسري في العراق و في الوقت الحاضر خصوصاً تزامناً مع أزمة وباء كورونا سببه عوامل اجتماعية تتعلق بالشخص مرتكب العنف و عوامل تتعلق بالضحية و أخرى تتعلق بالمجتمع، و إن نسبة ٧٢ ٪ أسباب اقتصادية و ٦٣٪ تعاطي الزوج الكحول و المواد المخدرة و ٥٦٪ يستخدم الزوج سلطته في تأديب زوجته و وجد أن ٥٤ ٪ من الأزواج كانوا قد تعرضوا للعنف في أسرهم و إن ٥٢ ٪ من الزوجات يعاملن أزواجهن معاملة غير جيدة

### دراسة ستراتيجية

و كشف د. طه الحسيني للمدى عن دراسة ستراتيجية قائلًا :  
يعد العنف الأسري ظاهرة برزت إلى السطح مؤخراً و انتشرت في المجتمع العراقي، و قد اختلف مفهوم العنف العائلي أو الأسري مما أدى إلى اختلاف أشكاله و سلوكياته الدالة عليه فوضعت دراسات عن العنف ضد الأسرة و قد تم تصنيف ظاهرة ضرب الزوجات بدراسة ستراتيجية (مناهضة العنف ضد المرأة المسودة الثالثة) و هذا التصنيف يضم العنف الصحي و العنف الاقتصادي فضلاً عن العنف الجسدي و النفسي و الجنسي، و توجد دراسة (المسح العنقودي) متعدد المؤشرات 4mics لسنة ٢٠١١ للتعامل مع

ظواهر (ختان الإناث، و الإجبار على تزويج القاصرات، و الإجبار على عدم التعلم)، ووفقاً لمسح صحة الأسرة في العراق فإن ٨٣٪ من النساء بعمر (١٥-٤٩) سنة يعانين من سلوك السيطرة كالغيرة أو الغضب التي تشكل نسبة ٥١٪ و إصرار الزوج على معرفة مكان زوجته طول الوقت ٦٣.٢٪ و الإصرار على طلب الإنث من الزوج للحصول على الرعاية الصحية ٦٦.٩٪، و تزداد السيطرة على المرأة كلما كانت الزوجة أصغر سناً. لذا فإن الظلم يستدعي الظلم و العنف يولد العنف و هو سلاح الضعفاء و الذي يزرع الكراهية يحصد العنف و الانتقام و الموت و سجلت الأمم المتحدة خمسة آلاف حالة قتل مما يسمى بالقتل دافعاً عن الشرف و التي تحدث عالمياً كل عام و لا تقتصر على المجتمعات المسلمة فحسب و إنما في المجتمعات الأخرى.

### معالجات

و اقترح د. طه الحسيني عدة مقترحات للتخفيف من حدة الظاهرة مستطرداً بالقول :  
يدعو المشرع العراقي لاستعراض و تقييم و تنقيح للقانون الجنائي العراقي و القانون المدني كي يضمن تحريم جميع أشكال العنف المرتكبة ضد المرأة أو اعتماد تدابير لهذا الغرض ان لم يتيسر القيام بذلك، كما ندعو البرلمان العراقي بضرورة الإسراع بتشريع قانون مناهضة العنف الأسري و لعلي أوصي بمجموعة من التوصيات في هذا الشأن تخفف من هذه الظاهرة الطالمة وهي :

### أولاً / في الحقل الاجتماعي قبل الزواج

«أن تكون هناك كفاءة متناسبة بين الخطيبين و خاصة الثقافة و الوعي و المؤهل و العمر»  
«أن يكون الزواج قائماً مسبقاً على محبة الخطيبين و ليس برغبة الأهل فقط»  
«الفحص الطبي قبل الزواج»  
«أن يسبق الزواج توعية كافية بحقوق الزوجين و عمق العلاقة السامية بينهما و حقوق أطفالهم عليهم بعد ذلك

### ثانياً/ توصية لولي الأمر :

أن يجوز له تقرير منع ضرب الزوجات في غياب الوعي الأسري الكافي و غياب الورع و التقوى بين الزوجين غالباً و هذا ضرورة ما عليه المجتمع و تزول الضرورة بزوال العلة، كذلك منع ضرب الأطفال لأنه محرم شرعاً و تحريم كل ما من شأنه أن يسيء إليهم أو يؤدي أجسادهم أو مشاعرهم و ترويعهم و تجويعهم و تشريدهم و جرحهم و حبسهم و تعذيبهم أو اغتصابهم

### ثالثاً/ على صعيد الأيمن

دعم جهاز حماية الأسرة مادياً و قانونياً و تفعيل دوره و توسيع صلاحياته بخصوص المرأة و الطفل و حمايتهما من كل أشكال العنف.

### رابعاً / على الصعيد الشعبي :

تشكيل لجان لحماية الأسرة في كل حي لتسهيل سرعة الاتصال و رفع الحرج المعروف بالذهاب لمركز الامن، بسبب العادات و التقاليد حتى تلعب دوراً فعالاً في امن و استقرار الأسرة اطفالاً و نساء.

### خامساً على صعيد القضاء:

التفريق السريع بين الزوجين في حال عدم امكانية الإصلاح و نشوء قضية الشقاق و النزاع، و إنجاب طلب الزوجة بسرعة انفصالها عن زوجها بسطة القاضي و ذلك بحلها نفسها مع تخفيف أسباب التعجيز لهذا الخلع لإنجازها بسهولة حماية الأسرة من مخاطر بعض الأزواج السفهاء.

### سادساً/ على الصعيد الإعلامي

توعية الجمهور بقضية العنف و دعوة الناس من اقارب و جيران بالإبلاغ عن قضايا العنف للقيام بالإجراءات الوقائية قبل فوات الأوان

### سابعاً/ تشديد العقوبة

و ذلك على مرتكبي جرائم الشرف، فهي لا دينية و لا إنسانية و التوعية في ذلك.

## هل دخلنا مرحلة التعايش مع كورونا ؟

أكدت خلية الأزمة النيابية، أمس الاثنين، أن العراق لم يصل إلى مرحلة التعايش مع فايروس كورونا.  
وقال عضو خلية الأزمة النيابية النائب غايب العميري إنه "لم نصل إلى مرحلة التعايش مع كورونا، حيث ما زالت الحكومة ملتزمة بتطبيق إجراءات الحظر الجزئي"، مشيراً إلى أنه "في حال تم التعايش مع الفايروس سيتم رفع الحظر نهائياً".  
وأضاف، أن "الحظر الكلي أو الجزئي غير كاف، مالم يتم منع التجمعات والالتزام بتعليمات وزارة الصحة و خلية الأزمة".  
وبين، أن "زيادة أعداد الإصابات سببها استخفاف بعض المواطنين إزاء تطبيق التعليمات الصحية، فضلاً عن عدم فرض إجراءات صارمة و عقوبات مشددة للمخالفين".

## العام الدراسي لم يتم تحديده بعد

رجحت لجنة التربية و التعليم النيابية، أمس الأول الأحد ، تأجيل العام الدراسي المقبل أو اعتماد الدراسة الإلكترونية، في حال استمرار الأزمة الصحية المتمثلة بتفشي فايروس كورونا في البلاد.

وقال عضو اللجنة رعد المكصوسي أنه "في حال استمرار الحظر الشامل و تعليمات خلية الأزمة فإن العام الدراسي المقبل سيكون إما الاعتماد على الدراسة الإلكترونية أو الاستمرار بالتأجيل لحين صدور تعليمات جديدة".  
وأضاف أن "الأحداث المستقبلية هي من ستحدد مستقبل العام الدراسي الجديد ولا يمكن وضع خطة في الوقت الراهن".

وأشار إلى أن "موعد الامتحانات الذي حدد من قبل وزارة التربية تم تغييره لأكثر من مرة بسبب الوضع الصحي"، لافتاً إلى أنه "لا يمكن التكهّن ووضع خطة دراسية من دون معرفة الوضع الصحي في البلاد".

وكانت وزارة التربية قد اكدت تحديد موعد العام الدراسي لم يتم تحديده بعد.

وقال المتحدث باسم الوزارة حيدر فاروق إن "رؤية الوزارة حول تحديد العام الدراسي الجديد غير واضحة".

## الزراعة و استيراد محاصيل من لبنان !!

نفت وزارة الزراعة، أمس الاثنين، الاتفاق مع الجانب اللبناني على استيراد محاصيل زراعية متوفرة محلياً.

وقال المتحدث باسم الوزارة حميد الناييف إن "الوزارة لديها روزنامة زراعية تمنع استيراد المحاصيل الموفرة محلياً دعماً منها للمنتج المحلي وتشجيع الفلاحين والمزارعين على زيادة الإنتاج الزراعي وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي التام ، مؤكداً توفير أكثر من ٢٨مادة زراعية نباتية و حيوانية من المنتج المحلي".

وأضاف أن "زيارة وزير الزراعة ضمن الوفد الوزاري إلى لبنان كانت للتباحث بشأن آليات التعاون المشترك بين البلدين في مجال تبادل الخبرات الزراعية و الآلات و الماكائن الزراعية التي يحتاجها العراق ، فضلاً عن التقنيات الحديثة"، نافية "وجود توجه باستيراد محاصيل زراعية من لبنان متوفرة داخلياً".

وكان وزير الزراعة اللبناني عباس مرتضى قد أكد بعد لقاء الوفد العراقي أنه "تم تبادل الأفكار مع الوفد العراقي ومناقشة ملفات عدة ، لا سيما في القطاعات الصحية و التربوية و الزراعية و الثقافية".

وأضاف، أنه "تعمل على تمتين العلاقات و تسهيل الأمور بين العراق ولبنان، و تؤكد على التعاون لا سيما من الناحية الاقتصادية و الأمن الغذائي".

## ( وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة )

### اعلان

تعن وزارة المالية /دائرة عقارات الدولة عن بيع القطع المدرجة اوصافها اذناه بالمزايدة العلنية وفق احكام المادة (١٥/اولا) من قانون بيع و ايجار اموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ (المعدل) فعلى الراغبين بالشراء من منتسبي وزارة المالية في المحافظة (حصرا) مراجعة فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار للاطلاع على التفاصيل مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة(٢٠%) من بدل البيع المقدر و بصك مصدق و المستمسكات الثبوتية و سيكون موعد المزايدة في الساعة العاشرة صباحا في اليوم التالي لمدة النشر البالغة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم الذي يلي نشر الاعلان في الصحف و يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور خدمة (٢%) من بدل البيع و بما يعطى المصاريف و اجور النشر و اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية او يوم الجمعة فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه مباشرة و بإمكان الراغبين بالدخول للمزايدة الاطلاع على الموقع الالكتروني

(www.mof.gov.iq)

### معاون المدير العام

٤٧٥٠٥٥١/٨٣	٢م٢٠٠	قطعة أرض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار/الرمادي	٦٠٠٠٠٠٠	ملايين دينار	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧٥٠٥٥٢/٨٣	٢م٢٠٠	قطعة أرض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار/الرمادي	٦٠٠٠٠٠٠	ملايين دينار	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧٥٠٥٥٣/٨٣	٢م٢٠٠	قطعة أرض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار/الرمادي	٦٠٠٠٠٠٠	ملايين دينار	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧٥٠٥٥٤/٨٣	٢م٢٠٠	قطعة أرض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار/الرمادي	٦٠٠٠٠٠٠	ملايين دينار	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧٥٠٥٥٥/٨٣	٢م٢٠٠	قطعة أرض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار/الرمادي	٦٠٠٠٠٠٠	ملايين دينار	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧٥٠٥٥٦/٨٣	٢م٢٠٠	قطعة أرض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار/الرمادي	٦٠٠٠٠٠٠	ملايين دينار	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧٥٠٥٥٧/٨٣	٢م٢٠٠	قطعة أرض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار/الرمادي	٦٠٠٠٠٠٠	ملايين دينار	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧٥٠٥٥٨/٨٣	٢م٢٠٠	قطعة أرض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار/الرمادي	٦٠٠٠٠٠٠	ملايين دينار	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧٥٠٥٥٩/٨٣	٢م٢٠٠	قطعة أرض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار/الرمادي	٦٠٠٠٠٠٠	ملايين دينار	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧٥٠٥٦٠/٨٣	٢م٢٠٠	قطعة أرض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار/الرمادي	٦٠٠٠٠٠٠	ملايين دينار	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧٥٠٥٦١/٨٣	٢م٢٠٠	قطعة أرض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار/الرمادي	٦٠٠٠٠٠٠	ملايين دينار	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧٥٠٥٦٢/٨٣	٢م٢٠٠	قطعة أرض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار/الرمادي	٦٠٠٠٠٠٠	ملايين دينار	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧٥٠٥٦٣/٨٣	٢م٢٠٠	قطعة أرض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار/الرمادي	٦٠٠٠٠٠٠	ملايين دينار	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧٥٠٥٦٤/٨٣	٢م٢٠٠	قطعة أرض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار/الرمادي	٦٠٠٠٠٠٠	ملايين دينار	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧٥٠٥٦٥/٨٣	٢م٢٠٠	قطعة أرض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار/الرمادي	٦٠٠٠٠٠٠	ملايين دينار	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧٥٠٥٦٦/٨٣	٢م٢٠٠	قطعة أرض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار/الرمادي	٦٠٠٠٠٠٠	ملايين دينار	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧٥٠٥٦٧/٨٣	٢م٢٠٠	قطعة أرض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار/الرمادي	٦٠٠٠٠٠٠	ملايين دينار	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار





## بعبارة أخرى

علي رياح

### افتحوا المنافذ ..

### وأغلقوا أفواهكم!

في خضم هيمنة كورونا على المشهد الحياتي ككل ، يبرز اضطراب إعلامي شديد في تصريحات اللاعبين وعودهم وكثرة تغلاتهم على الورق بين أندية كثيرة! ومن المهم للغاية أن نتوقف طويلاً للحديث عن النوايا الحقيقية لبعض لاعبيننا الذين يلعبون عبارات الولاء والانتماء والوفاء للنادي الأم ، بل إنهم يمارسون الفعل وهم في نصف (جاهزية) لعبة التنقل على حبال العقود!

قبل عدة أيام ، كان أحد لاعبيننا (العائدين) منتصف الموسم إلى بغداد يحدثني عن سعيه للعودة على عقد له في دوري عربي مهما تكن هوية هذا الدوري ومهما يكن شأن الفريق الذي سيلعب له .. فالهمم - على رأيه - الخلاص من الوضع المعقد الذي يعيشه ناديهم العراقي الأم الذي وقع معه عقد اللعب للموسم الجديد ، ولم يجف حتى الساعة حبر إصمائه على العقد!

لا لوم على لاعب يبحث عن عقد خارجي وسط مستقبل غير واضح في ظل جائحة كورونا وانعكاسها على أي مصير يتعلق بالدوريات الكروية .. لكن اللوم كل اللوم يقع عليه وعلى أمثاله حين يمارسون طقوس الاحتيال والمزايدة حين يلعبون على أكثر من حبل..

فحين يطلقون عبارة الموافقة والترحيب على ارتداء قميص هذا النادي أو ذاك ، فنكاشانهم .. لكن وجهة نظرنا تختلف عن هذا تماماً حين يعود بعض اللاعبين خائنين من الاحتراف ليقولوا قائلهم : (جئت إلى بلدي وسألعب للنادي الأم من منطلق رد الدين) ، وبعد أيام أو أسابيع يظهر المعدن الحقيقي لهذا النجم وسواه ، فلا يتخسر سبيلاً للهروب مما يسميه الواقع المزري!

على المستوى الشخصي لا استغرب هذا التبدل في الولاءات مهما تكن عبارات الانتماء فخمة وعريضة ورنانة .. أتذكر أن كثيراً من اللاعبين الدوليين قالوا الكلام نفسه حين فشلوا في التجارب الخارجية ثم تفتحت قرايحهم الشعرية ليكتبوا أجمل القصائد في حب أنديةهم المحلية التي صنعهم ثم أطلقهم في بقاع خارجية مختلفة.. وبعد أن تلوح لهم فرصة العودة مجدداً إلى الخارج ، كانوا يحزمون حقائب السفر كأنهم بذلك يحرقون خطوط الرجعة!

هذا هو المستوى الحقيقي من الولاء الذي يدعيه بعض من لاعبيننا ، ولا أقول كلهم .. أيناهم وعريضة ورنانة وقرأنا لهم وهم يتحدثون بهذه اللغة المتحولة في لحظات العودة إلى أوطانهم (محطة استراحتهم المؤقتة) ، فسادنا صنعوا لأنديةهم غير المطالبة بمبالغ عقود خيالية لا تقوى على دفعها أنديةهم .. فهل سنصدقهم أو نصدق غيرهم حين تدور بهم الأيام ولا يجدون غير حبل الوطن ملجأ لهم؟!

وعند الحديث عن تعاقبات اللاعبين وكثرة تنقلاتهم ، لا بد من إدانة كثير من التصرفات التي تصدر من هؤلاء قبل انطلاق الموسم ، حتى صار هننا الوحيد أن نلاحق اللاعب في محاولة معرفة أين سيستقر ، وأين سيلعب!

حق للاعبين أن يبحثوا عن العقد الاحترافي الأكثر تميزاً ، ولا جدال في الأمر .. الجدال حول القلق والتردد وإطلاق الوعود في أكثر من اتجاه ، لأن الأمر يضرب اللاعب حتماً ويثير حوله أكثر من علامة استفهام .. لهذا لا نطلب من لاعبيننا إلا فتح منافذ التفاوض كما يشاؤون والتريث قليلاً في الإفصاح عن الوجهة المقبلة ، حتى لا يثيروا حولهم زوابع لا حاجة لها وهم في هذا العصر الافتراضي المتقدم الذي لا يتيح لهم هامش المناورة أو الابدال!

إنهم يراهنون في كل مرة على ضعف ذاكرتنا .. لكن تكرار التجارب لا يتيح لهم الضحك مرة أخرى على ذنوبنا .. فهل وصلت الفكرة؟!



على المستوى الشخصي لا استغرب هذا التبدل في الولاءات مهما تكن عبارات الانتماء فخمة وعريضة ورنانة .. أتذكر أن كثيراً من اللاعبين الدوليين قالوا الكلام نفسه حين فشلوا في التجارب الخارجية ثم تفتحت قرايحهم الشعرية ليكتبوا أجمل القصائد في حب أنديةهم المحلية

## سعيد غبريس يوثق وقائع حكايته الإنسانية مع الأسطورة :

# الاتحاد أهمل إقامتي في الرشيد وراضي تكفل بتنسيق وزاري

## بكاء سامي ثلاث مرّات أفقده التركيز لاستعادة حوار الخليج

بغداد / إياد الصالح



وجّه الإعلامي اللبناني سعيد غبريس التحية إلى الجمهور الرياضي العراقي الذي يعده العماد الرئيس لنجاح مجلة الوطن الرياضي "الشهيرة التي رأس تحريرها في العقد الثماني، مؤكداً أنه يعتز كثيراً بعلاقته مع الرياضيين وفي مقدمتهم الأسطورة أحمد راضي الذي توفي متأثراً بجائحة كورونا، كاشفاً عن موقف إنساني معه يعتز بسرده في صحيفة المدى بعدما ضاع أبز حقايقه في سياق ما تم تناوله مؤخراً في الإعلام العراقي حسب قوله.

وقال غبريس : "قضيت 55 عاماً في العمل الصحفي الرياضي المحترف ، ولي محبون كثر من العراق، وأصدقاء لا يحصى عددهم من جبل الكرة العراقية الذهبي، وأحدهم البرحوم أحمد راضي الذي توقعته له مستقبلاً باهرا بعد مستواه الرائع في بطولة كأس فلسطين الأولى للشباب التي صيغها المغرب عام 1983 وأجريت مقابلة معه أكراماً لتميزه، ووضعنا صورته وهو يحمل جائزة الهدف القديمة من مجلة الصقر القطرية، واعتبرت ذلك جزءاً من واجبي الإعلامي لدعم موهبة عربية فذة، فقد توقعته له وللاعب جزائري اسمه لويس أنهما سيكونا نجمان في سماء الكرة العربية، ولم يخب راضي توقفي وظل كبيراً في الأداء والأخلاق كاستورة عراقية خالدة .

رسالة رضوان

وأضاف : "تلقيت عبر الزميل رضوان حسن من سوريا رسالة الخ علي بالسؤال لمعرفة حقيقة ما ادعاه الزميل سامي عيسى في برنامج استوديو الجماهير من فضائية مجلة العراقية بتاريخ 2 تموز 2020 بخصوص صدور قرار إعدام يحيى من قبل الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين عام 1988 وأن أحمد راضي أتقنت منه! صراحة صُغت وأخذت أدعك عيني تعميماً بما كتبه رضوان، وكأني أقرأ أتابع مشهداً من فيلم يراد ترميره زيادة التشويق، فلا يوجد أحد يصنق أن يقول مثل هذا الكلام بين زملائي إلا إذا أصبت بالجنون، وعلى الفور مسكت الموبايل وكتبت لرضوان باقتضاب عن الظروف الحقيقية التي واجهتني مع أحمد راضي وأكثت له عدم صحة فقرة الإعدام في حديث مجلة!"

حفاوة ساي

وأوضح : "الصحفي الرياضي سامي عيسى كان إيراني في مناسبات مختلفة يلتقي بي ويرحب بي بحفاوة، ونظراً لمرور فترة طويلة بين لقاء وآخر أنسى اسمه، لكنني أعرف أنه متابع جيد لي وللمجلة ويحبني، فليس أمامي غير أن اتعامل معه بتوازن واحترام مثل بقية الناس، حتى أنني نسيت شكله ولحظة مشاهدتي له في برنامج الزميل حيدر زكي لم أعرفه لحظتها لأن شكله تغير، وسابقاً لم يستحوذ على اهتمامي لأنني لا أعرف عنه شيئاً، مع شكره له ولحيدر لأنهما تحدثا عن بناء في الحلقة."

صمة

وأشار غبريس إلى : "أن بطولة كأس الخليج 22 في السعودية 2014، شهدت لقاء سامي بي طالباً لإجراء حوار معي، فقلت له سأختار لك موضوعاً يهز الدنيا ويتعلق بأحمد راضي، وكتبت صادقاً معه بحديثي عن موضوع لم أكتشف عنه من قبل، فلا يمكنني القول إن



بمسافة قريبة مناً وأضح عن خلال جسميهما وتعايير وجهيهما أنهما في مهمة خاصة مع الوفد العراقي وليس مع جهازه الرياضي أو وفد اتحاد الكرة، قائماً بمنافستي جدية، وطلبا مني توضيحاً عن دوافع انتقادي لصدام، وأحدهما أقرب مني واحتك بقوة معي ورام الاعتداء عليّ، فتدخل زميلي يوسف برجساي ووقف أمامهما طالباً عدم التحدث بلهجة عنيفة وغير ودية".

استدرك : "انتبهت لأصحابي العراقيين انكشوا، وحاولوا إظهار امتعاضهم من حديثي أمام الشخصين، وقالوا (لا يا سعيد .. كلامك غير صحيح) وإنتهى الموقف بسحبي جانباً من قبل صديق عراقي كان يراقب ما جرى، وقال (صديقي سعيد .. هناك الشخصان من المخابرات العراقية .. لا علاقة جاء مع البعثة .. أرجوك انهي الكلام معهم) فتكرتة ونهبت لي زميلي برجساي في العراق

له أنكرهما لا يتناقش، وبعد ساعة من دخولي إلى غرفتي، نق الباب شخص من الجهاز الإداري للمنتخب العراقي، وتحدث معي سريعاً وباربناك ملحوظ (سعيد .. كتبوا عنك تقريراً إلى جهاز المخابرات في العراق .. أرجوك أهدئ .. لا تفكر يوماً أن تنزل في مطار بغداد أو عمان أو صنعاء مستقبلاً، لأنهم حتماً سيلقبون القبض عليك) فعدته خيراً مع إني لم استوعب صدمة حديثه، وفي المساء جاء محمد الحشادي وعزما أنا والبردي وزميل وسعد الله وكامل في مطعم إيراني ونسيتنا القصة تماماً .

الكرة الذهبية

وعن الجائزة المقدمة لراضي، كشف غبريس : "بعد فترة طويلة فإن أحمد راضي بجائزة الكرة الذهبية المخصصة من مجلتي عقب فوز في استفتاء أفضل لاعب عربي لعام 1988 بمشاركة 51 ناقداً حيث نال 103 نقاط، وحل ثانياً السعودي فهد البرهني بـ 62 نقطة، والإماراتي زهير بختي ثالثاً بـ 42 نقطة، والمصري مجدي عبدالغني بـ 19 نقطة، والسعودي ماجد عبدالله بـ 14 نقطة، وتحتم ذلك اختيار بطولة ما لتسليمه إليها في بغداد، وحاولت أن استخرج تأشيرة من السفارة العراقية في الحازمية بيروت لتأمين حضورتي بطولة كأس فلسطين الثالثة للشباب في بغداد (31 آب - 14 أيلول 1989) كون الاتحاد العراقي لم يوجه لي الدعوة، ووضعت في

وصولي سألت موظف الاستقبال هل وصلك اشعار من منظمي البطولة بخصوص إقامتي فأجاب كلا، ووقتها سألت عن صديق لبناني يعمل في الفندق وطلبت الحديث معه، ولما شاهدني فرح كثيراً، وقال لا تبالي .. سأحجز لك فوراً، وبالفعل أتمت ذلك، وصعدت إلى غرفتي بامتعاض (وبدا الفار يلعب في عبي) كما يقول الملئ".

ترحاب الملا ويسترسل : "في صباح اليوم الثاني، علّمت هاتفك أحمد راضي وعيد الأصدقاء لأخبرهم بوصولي، ولم يرد أحد منهم، وأنضج أن أغلبهم سافر مع المنتخب في معسكر خارجي، وبعد الظهور وصل أحمد إلى الفندق، وفرح كثيراً بوجودي، لكنّه غضب لإهمال الاتحاد استقبالي وتركي من دون حجز غرفة الفندق، فطلب مني أن أبقى في غرفتي ليغايبه عني ساعة واحدة ثم يعودي كذهب معاً للغداء في مطعم خارج الفندق، وعاد بعدها، وقال لك ترحابه عند وزير الرياضة كريم الملا، وأنقل لك ترحابه بتواجدك في بغداد، وأنه يتأسف ما حصل لك وربما هناك خطأ غير مقصود تسبب في كل ذلك، ثم قدم أحمد كتاباً صاصر عن الوزارة إلى إدارة فندق الرشيد يتضمّن تغطيتها تكاليف إقامتي، وكتاب آخر إلى شركة الطيران لقطع تذكرة العودة مباشرة إلى بيروت، وإعادة قيصة تذكرة الوصول التي دفعتها بالعملة الصعبة، فشكرت مبادرة الملا، واعتذرت عن تسلّم مبلغ التذكرة، فقال لا يمكن ذلك لأن الوزارة تكلفت بها، وأكد أن الوزير يرغب في ترتيب لقاء معي، فاعتذرت بسبب ارتباطي بموعد يحتم عليّ العودة مضطراً، ثم ذهبتا إلى تناول الغداء، وبعده طلب مني أن لا أنصّل بغيره، وأنه سيأتي في المساء لنذهب إلى مكان آخر نحكي عن شؤون الكرة وتناول العشاء".

تتابع : "حزمت حقيبة السفر صبيحة اليوم الثالث، ووصل أحمد راضي إلى باحة فندق الرشيد حيث كنت بانتظاره، وتلقيت بسيارته إلى المطار، ولم نستغرق وقتاً طويلاً في إجراءات دخول الصلاة، فالجميع أهتم بأحمد لما يحظن من شهرة واسعة، وجلس معي في صالة الانتظار الذي سافر ساعة واحدة في الطائرة وجلس بجوارني، وشغل وجوده اهتمام المضيفين والركاب حتى حان موعد الطيران وإغلاق باب الطائرة عندها نهض وصادفني بحراة، فمرعباً عن أملة بتجدد اللقاء في أجواء أفضل من زيارتي هذه".

السريلاككي .. والثأر!

ونكر : "عند خروجي من بناية مطار بغداد لم أجد من يستقبلني، فاستأجرت سيارة تكسي إلى فندق الرشيد، وهناك قدمت جوازتي إلى موظف الاستقبال فقال لا يوجد حجز غرفة باسمك، فطلبت منه أن يحجز عليّ حسابي، فاعتذر لعدم وجود غرف فارغة بسبب زحمة ضيوف البطولة، ثم سألت أحد منسقي لجانبها عن مكان التكنوسر شامل كامل وقال لي في فندق بابل، وتوجّهت إليه والتقيتاً لمدة قصيرة لم يكن خلالها مرتاحاً، وتحدث معي بارتباك واضح، فحاولت تغيير الجو مارحاً معه (كيف أهملني الاتحاد هكذا من دون حجز الفندق، لو كنت قد عزمت سريلاًنيكا لا أعرفه على كوب شاي في يوم ما وشاهدني في بلده مرة لن يتركني إلا وقام بواجبه) فضحك كامل بحجل، وطلب مني العودة إلى فندق الرشيد، وإن كل شيء سيكون على ما يرام، وحال

## ليفاندوفسكي يرنو إلى لقب ثالث مع البايرن

بغداد / المدى



يرنو المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي المحترف في صفوف فريق بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم إلى تحقيق لقب ثالث خلال الموسم 2019-2020 من خلال تطلعه إلى الظفر بنيل كأس السلسلة الحالية من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم ولاسيما أن فريقه اقترب كثيراً من حجز تذكرة العبور إلى دور ربع النهائي اثر فوزه الكبير على مضيفه فريق تشيلسي الانكليزي بثلاثية نظيفة في جولة الذهاب من دور ثمن النهائي التي جرت يوم الخامس والعشرين من شهر شباط الماضي على ملعب ستامفورد بريدج في العاصمة لندن .

وتكمن فريق بايرن ميونيخ من التنويع بلقب مسابقة كأس ألمانيا لكرة القدم للمرة العشرين في تاريخه إثر فوزه على غريمه التقليدي فريق بايرلنغركوزن بنتيجة (2-4) في المباراة النهائية التي جرت على الملعب الاوبيكي هوفن مقابل لاشي ونجح روبرت

ليفاندوفسكي في إحراز الهدف الثالث بالدقيقة التاسعة والخمسين وقلص لاعب بايرلنغركوزن سيفين بيندر الفارق إثر تسجيله الهدف الأول بالدقيقة التاسعة والستين قبل أن يعود ليفاندوفسكي ويرفع رصيد البايرن من الأهداف إلى أربعة بالدقيقة التاسعة والثمانين من المباراة وبعد دقيقة أحرز مدافع بايرلنغركوزن الهدف الثاني عن طريق ركلة جزاء لتختفي المباراة بنتيجة (2-4) لصالح بايرن ميونيخ ليتوج بالثنائية الألمانية بعد أسبوع من تتويجه بلقب الدوري الألماني للمرة الثامنة على التوالي .

بغداد / حيدر مدلول

يراهن مدرب منتخب الشباب لكرة القدم قحطان جثير كثيراً على المعسكر التدريبي الخارجي الذي سيدخله منتخبه بالعاصمة القطرية الدوحة في بطولة منافسات النسخة الحادية والإربعين من بطولة آسيا للشباب تحت 19 عاماً التي ستجري في العاصمة الأوزبكية طشقند خلال الفترة من الرابع عشر ولغاية الحادي والثلاثين من شهر تشرين الأول المقبل ولاسيما بعد أن أوقعتهم القرعة في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات اليابان وكوريا الجنوبية وصيف حامل اللقب والبحرين .

وناقش المدرب قحطان جثير بيعية ملاكه المساعد المكون من شاكر حميد صبار ومؤيد جودي ومدرب الحراس حسين جبار ومدرب اللياقة البدنية أحمد جمعة عبر الأندية الإلكترونية مع اللجنة الفنية والتطوير في الهيئة التطبيقية باتحاد كرة القدم البرنامج الفني الذي وضعه بعد يوم واحد فقط من إجراء القرعة يوم الثامن عشر من شهر حزيران الماضي الذي يتضمّن عدد من المعسكرات التدريبية الداخلية والخارجية وخوض مباريات تدريبية مع منتخبات يتنابه أسلوب لعبها مع لعب المنتخب المنافسة في المجموعة

## مدرب الليوث يراهن على معسكر الدوحة لنهايات آسيا



العراقية والأندية المحلية إلى مزاولة تمارينها الاعتيادية تحت شروط صحية احترازية حيث سيحصد على ضوئها تحديد مكان إقامة المعسكر التدريبي الداخلي لليوث الـ19 الذي سيسبقه خضوع جميع اللاعبين والملاك التدريبي والإداري إلى الفحوصات الطبية الخاصة بالوباء حسب البروتوكول الصحي الشامل الذي أوصى به الاتحاد الدولي لكرة القدم جميع الاتحادات الوطنية الأعضاء 211 في قارات العالم الست من أجل المحافظة على صحة وسلامة جميع العاملين في اللعبة والشعبية الأولى .

وأشرف داود العزاوي عضو لجنة التطوير

والفنية في الهيئة التطبيقية باتحاد كرة القدم عبر الدائرة الإلكترونية على متابعة لاعبي منتخب الشباب في تطبيقهم البرنامج الذي وضعه مدرب اللياقة البدنية أحمد جمعة في منازلهم بالعاصمة بغداد والمحافظات بتواجد المدرب قحطان جثير ومساعديه من أجل المحافظة على معدل لياقتهم الفنية في ظل استمرار فرض حظر التجوال الشامل أو الجزئي وعلق الملاعب الرياضية ودعم اجراء الوحدات التدريبية عليها وخضوع المواطنين إلى الحجر الصحي لمواجهة هذا المرض العالمي الخطير الذي نجم عنه وفاة عدد من الرياضيين ويقف في مقدمتها الراحلين أحمد راضي وعلي هادي .

الجدير بالذكر إن منتخب الشباب لكرة القدم سيصق شريط مشاركته في بطولة كأس آسيا للشباب تحت 19 عاماً لكرة القدم 2020لحساب المجموعة الثانية بمواجهة ثارية امام منتخب اليابان يوم الخامس عشر من شهر تشرين الأول المقبل على ملعب موكوتيف قبيل ان يلتقي بقمة ملتبهة امام منتخب كوريا الجنوبية يوم الثامن عشر على الملعب نفسه ويختتم مباراته في الدور الأول بدبيربي خليجي مشير امام منتخب البحرين على ملعب مينا لورج يوم الحادي والعشرين من الشهر ذاته .



## فقر وتدخلات و"جيوش صغيرة"



■ غسان شريل

يخيب حالياً من راهنوا على أن يكون عهده عهد استرجاع الدولة لا عهد تلاشيها الكامل. لا أريد أن أتهم الوزير جبران باسيل، صهر الرئيس، وحده بأنه سدد إلى العهد ضربات نسفت صورته وصدقاته ومصداقيته وأظهرته في صورة الغافل عن حقائق لبنان الداخلية والإقليمية والدولية. لكن الواضح هو أن جبران كان في طليعة الفريق الذي تولى إغراق العهد في الكيديات وشرائه ضمان الأختام في مرحلة ما بعد عون. لا يستحق لبنان مثل هذه العقاب. خاتمة مؤلمة لقصة عون المثيرة، وخاتمة مؤلمة لقصة مثيرة اسمها لبنان. أي قراءة هادئة للمشهد توحى بأن اجتماع عوامل الفساد والتفكك والولاءات التي نقل عن الخريطة أو تتجاوزها والإصرار على تحميل لبنان أواراً تفوق قدرته، كلها عوامل ترسخ الانهيار اللبناني وتستكمل نسف ما تبقى من معنى البلاد ودورها. والأكثر إقلاقاً أن يكون المشهد اللبناني مجرد جانب من اللوحة القائمة التي تتميز بهجوم واسع للفقر والبطالة والتفكك والفشل على مجموعة شعوب ودول.

لا مبالغة فيما تقدم. يكفي أن نقول إن عدد العرب المقيمين في المخيمات يزيد على عدد سكان لبنان. وإن عدد الصغار العرب الذين لا ينهبون إلى المدارس يوازي هو الآخر عدد سكان دولة. أما الأرقام المخفية فهي تلك التي تتعلق بعدد المقيمين تحت خط الفقر أو الذين ترميهم البطالة على أرضة الفقر والعنف، وهي أرقام توازي عدد دولة من القطع الكبير أو المتوسط. اللوحة مخفية لأنها تخبرنا عن وكان يمكن تشكيلات الفقر وتعثر التنمية واستشراء الفساد أن تكون أقل كارثية لو لم تقتزن مع سياسات منهورة تزداد وضوحاً وجوحاً. ففي الوقت الذي كانت فيه شعوب المنطقة تمنى لنفسها الخروج من زمن الميليشيات و«الجيوش الصغيرة» التي تحركها سياسات انقلابية وافدة من جروح التاريخ، وجدنا المنطقة تدخل ويشكل سافر المرتزقة. قيام تركيا بنسحق آلاف المسلحين السوريين لمقاتلة لبيبي على أرضهم سابقة بالغة الخطورة، خصوصاً أنهم يقاتلون لخفض خسائر جيش إردوغان المتعطل إلى مزيد من القواعد.

هل يعد العربي وقحا إذا قال إن ليبيا يجب أن تترك لليبيين أنفسهم من دون الجيوش والمليشيات الغربية وأعلامها؟ وهل يعد وقحا إذا دعا إلى ترك العراق للعراقيين، وسوريا للسوريين، واليمن لليمنيين، ولبنان للبنانيين؟ وهل يعد سانجاً من يدعو إلى وضع هذه الملفات الساخنة في عهدة الأمم المتحدة؟ لقد اتضح أن الخطر الكبير يأتي عادة من «نواب الأقاليم» التي تتطلع إلى فرض وصاياتها وتكريس هيمنتها وضمان مصالحها واستتيع الخرائط المصرية. أخطر زريعة تقال في تسويق البرنامج التركي هي أن أنقرة تكرر ما فعلته طهران. إذا كان برنامج أختراق الخرائط قد حقق نجاحات مؤقتة في إطاحة نظام أو قلب موازين القوى فهذا لا يعني أبداً أنه مشروع أو أنه الحل. نظرة إلى البلدان التي تم التسرب إلى خرائطها تكشف عمق تحبطها مالياً وسياسياً، وأن التخويف هو الحارس للمشهد الحالي فيها. لقد لحق بالواطن العادي الحاصل بالدولة في هذه البلدان أذى يفوق ذلك الذي لحق بعملمته الوطنية. إن محاولة تطويق الخرائط بالترسانات الصاروخية، وتطويق مراكز القرار بالمليشيات، وتطويق الثروات والمهرات بالقواعد العسكرية لا تعد بغير الشرق الأوسط المخيف. استيلاء القوى الوافدة من الماضي البعيد على العواصم والأختام والجامعات والشاشات، لا يندرج إلا بمواسم طويلة من الفقر والعنف واستنفاف السفر إلى الماضي.

عن الشرق الأوسط

## العولمة الرأسمالية وفعالية اليمين السياسية



■ لطفي حاتم

السياسي بل بالعكس من ذلك تجذرت تناقضات تشكيلته الاجتماعية وتعرض فكره السياسي الى النقد الاجتماعي استناداً الى -

- تصاعد حدة التناقضات الطبقيّة في الدول الرأسمالية المتطورة بين العمل والرأسمال وتنامت نزعات الهيمنة القوميّة وسياسة التبعية والتسلط. - تعمق الأزمة الفكرية عند الرأسمالية (المتنصرة) في جوانبها السياسية منتملة بانتعاش اليمين الإرهابي في المراكز الرأسمالية ومناهضته لروح الدولة الليبرالية. - تعزز الروح القوميّة وتطور النزاعات العنصرية لدى الأحزاب اليمينية في نهوج سلطة البلاد السياسية.

استناداً الى تلك المؤشرات لا يبد لنا من التوقف عند عناوين الممارسة السياسية لليمين الناهض في الدول الرأسمالية المتطورة والمتميزة بـ

أ- الضغط على السلطة السياسية لتشريع قوانين اقتصادية هادفة الى تقليص المكاسب الاجتماعية لقوى العمل واعتبار البطالة الدائمة سلاحاً سياسياً هادفاً الى تقليص الأجور والمكتسبات الاجتماعية.

ب- تحف اليمين المتطرف بالنزعة الوطنيّة ودعوته الى إعلاء شأن الدولة القوميّة وسيطرتها على الدول الأخرى وما يرافقها من تأجيج روح الكراهية والعذوان.

ج- معاداة الأعراب والمهاجرين والدعوة الى تقليص حقوقهم السياسية والاقتصادية واعتبارهم مواطنين من الدرجة الثانية.

د- معاداة مواطني البلاد الجدد بسبب اللون، الدين، القوميّة والتركيز على تفوق العنصر الأبيض في النزاعات الاجتماعيّة.

ثانياً - ملامح اليمين المتطرف في الدولة الوطنيّة إن تجليات العنصرية في أحزاب اليمين السياسي في دول الرأسمالية المتطورة تقابلها أيديولوجية أحزاب اليمين الإرهابي في الدول الوطنيّة متجلية في -

أ- التركيز على الوحدة القوميّة في كفاح اليمين السياسي ومعاداة القوى الوطنيّة الأخرى في تشكيلته البلاد الاجتماعيّة.

ب- تمجيد الطائفيّة الدينيّة وتقاليدھا الفقيهيّة في الحياة اليومية والدفاع عنها في النزاعات السياسيّة.

ج- تفكيك الدول الوطنيّة وتحويلها الى أقاليم طائفيّة يتبناها الولاء الطائفي الى دولة إسلامية لامركزيّة.

د- محاولات اليمين الإسلامي الطائفي الهادفة الى استبدال المؤسسة العسكريّة الوطنيّة بمليشيات طائفيّة قادرة على خوض النزاعات والحروب الإهليلية

من أضرار وحدانية التطور الرأسمالي وسياسة اليمين المتطرف في العلاقات الدوليّة.

ثالثاً - أساليب التصدي الوطني الديمقراطي للفكر اليميني.

- أصبحت قضية تصدي القوى الوطنيّة الديمقراطيّة لليمين المتطرف قضية كفاحية في النهج السياسي والاجتماعي لقوى اليسار الاشتراكي - الديمقراطي وما يعنيه ذلك من ضرورة تسمية الأساليب الكفاحية القادرة الى مقاومة هيمنة اليمين المتطرف وسياسته الإرهابية.

- تسمية أساليب المواجهة السياسية بين اليسار الاشتراكي واليمين السياسي المتطرف تتحدد بعناوين كثيرة أجدها في التالي -

إعادة بناء الدولة الوطنيّة - تشديد الكفاح الوطني - الديمقراطي من أجل بناء دولة وطنيّة تعتمد الشرعيّة الديمقراطيّة والتداول السلمي للسلطة السياسيّة.

- اعتماد الشرعيّة الديمقراطيّة كإطار سياسي لكفاح القوى الوطنيّة السياسيّة المتنافسة في الدورات الانتخابيّة ونهذ الشرعيّة الانقلابية.

- بناء تحالفات وطنيّة بين القوى اليسارية - الديمقراطيّة والعاملة المستقلة والسيادة الوطنيّة والعاملة على تبني برامج اقتصاديّة - سياسيّة لصالح الطبقات الاجتماعيّة المنتجة.

- محاصرة الفعاليات الفكرية - السياسيّة للطبقات الفرعية وحثها على اعتماد الوطنيّة بهدف صيانة الدولة الوطنيّة من الضياع والنقث الطائفي.

- بناء التشكيك الاجتماعيّة على النزاعات الوطنيّة - الإقليميّة.

٣- سعى اليمين المتطرف في الدول الرأسمالية والمليشيات المسلحة في الدول الوطنيّة الى فسخ الإضرابات العماليّة بالقوة المسلحة وكسر التظاهرات الجماهيريّة والاحتجاجات الوطنيّة الأخرى.

٤- ممارسة المليشيات المسلحة أدواتاً أمنيّة في الحياة السياسيّة للدولة الوطنيّة تتعدّد مهامها العملية من كسر الإضرابات العماليّة الى اعتقال واعتقال نشطاء العمل السياسي.

- خلاصة القول إن وحدانية التطور الرأسمالية تؤكّد نتيجتين أساسيتين -

-الأولى منها تزايد النزاعات المنتجة للإرهاب والحروب الإهليلية والإقليميّة بين دول العالم، وثانيتهما سياسة اليمين المتطرف المتمثلة بالنهيّة والإلحاق تؤدي الى خراب الدولة الوطنيّة وتشكيلتها الاجتماعيّة.

تأسيساً على تلك الرؤى يتطلب من القوى الوطنيّة - الديمقراطيّة اتباع أساليب كفاحية متعددة الأشكال لغرض الحد

الكورونا في ووهان الصينية، ساورت روسيا شكوكا بنشاط اميركي في تطوير الأسلحة البيولوجية على الاراضي الجورجية، فمنذ افتتاح المختبر البيولوجي المحول من الولايات المتحدة، والذي أطلق عليه اسم لوغار، تبينا بالسناطور الاميركي ريتشارد لوغار وهو يقع بالقرب من العاصمة الجورجية تبليسي، أغريت الحكومة الروسية مرارا وتكرارا عن شكوكها بشأن أنشطة المختبر مؤكدة أن سبب قلقها هو أن واشنطن لا تكشف عن نوع البحوث التي تجريها بالقرب من الحدود الروسية، واتهم السفير في أوروبا الكسندر لوكاشفيتش الاميركان صراحة بأنهم يستخدمون المختبر لإجراء تجارب طبية لخلق "طفرات فيروسية وتصنيع أسلحة بيولوجية".

خاتماً، لابد من التأكيد على أن لم أكن بمسدد الدفاع عن الصين ولا سيجطة الأنشطة البيولوجية الاميركية ولكن التأكيد على أن الشفافية في الأنشطة الخاصة بالأبحاث العلمية المدنية هي السبيل للأطمئنان على مستقبل البشرية وضمان استقرار وديمومة تطورها الحقيقي للحد من النزاعات، والبحث عن ابتكارات تكون مطية لأغراض سياسية، ولا بأس هنا بالتذكير بالمثل القائل " أن كان بيتك من زجاج فلا ترمي الآخرين بالحجارة".

الاوركانية منتشرة في مناطق قريبة من روسيا تدار من قبل خبراء اميركان، وقد اشيع وقتها بأنها مساعدة اوكرانيا في تطوير انتاجها الزراعي! وعند الاستفسار رسمياً من قبل بعض النواب الاوكرانيين ومنظمات مجتمع مدني اوكرانية عن مهام هذه المختبرات والهدف من الابحاث التي تجري فيها، اجابت وزارة الصحة الاوكرانية في رسالتين متعاقبتين احداهما تناقض الأخرى.

في الرد الأول أكد وزير الصحة الاوكرانية بأنه " لا توجد على الاراضي الاوكرانية مختبرات بيولوجية أميركية"، ثم عاد الوزير في رده التالي ليعترف بوجود تلك المختبرات ولكنه أكد أن "المختبرات الأميركية لا تقوم بأنشطة اقتصادية في أوكرانيا"، يمكن تجاوز الرد الأول مبررين ذلك بتسرع السيد الوزير أو مكتبه بالرد دون علم منهم بوجود تلك المختبرات ولكن بعد أن تأكد من وجودها فما معنى ذكره للأنشطة "الاقتصادية" بطبيعة الحال، لا تتشارك المختبرات البيولوجية الأميركية في أوكرانيا في الأنشطة الاقتصادية" ومن تقدم بالاستفسار كان يعني بالتأكيد مشاركتها في أنشطة أخرى، منها استخباراتية ومنها تطوير الأسلحة البكتريولوجية واختبار بعض الفيروسات الضارة في السلاف الأوكرانيين. مثال آخر في نفس السياق من جورجيا، فقبل وقت طويل من تفشي فيروس

تصرف الصينيون كما لو كانوا أمام عدوى عادية يسهل مكافحتها بالوسائل التقليدية المتوفرة، حتى أدركوا أنهم أمام وباء جديد شديد الخطورة.

إلا أن الإعلام الاميركي والموالي له لم يتوقف عند حدود اللوم عن خطأ يمكن تبريره، وتجاوز ذلك الى حد اتهام الصين بتصنيع الفايروس في مختبرها البكتريولوجية في ووهان، وهي بالتالي تتحمل مسؤولية مباشرة عن ظهور هذا الوباء وانتشاره في أرجاء العالم، وتبعاً لذلك فإنها، أي الصين، تتحمل المسؤولية كذلك عن كل الأضرار التي تسبب بها انتشار وباء فايروس الكورونا.

لكن هذه لم تكن سوى اتهامات مبنية على افتراضات لم يثبت صحتها، وهنا يتناسى مروجو هذه الاتهامات أن هناك افتراضات أكثر واقعية تشير بأصابع الاتهام الى حلف الناتو وأميركا، في مقال سابق كتبتّه عن وباء فايروس الكورونا، ونشر في صحيفة (المدى) أشرت الى وجود I I مختبراً للأبحاث البكتريولوجية على الأراضي

إجراءات ملموسة، عندما تم الإعلان في عام 2017 عن أن الصين هي المناسخ السراتيجي للولايات المتحدة. والذي أزعج الصين هو أن تصريحات ترامب لغت إجماعاً عند الحزبين الديمقراطي والجمهوري. غير ان ترامب، ولأغراض انتخابية، تمكن فيما بعد من إيجاد تفاهات تجارية مع الصين، كان لها بوضوح طابع الهدنة المؤقتة (وليس السلام).

فليس خافياً أن سياسة الرئيس الاميركي دونالد ترامب، بقرب انتهاء دورة حكمه الأولى، أصبحت محكومة في المقام الأول بالمصلحة الانتخابية المقبلة، لذا فإن الاتفاقات التجارية مع الصين كانت لتعفيه عن فرض رسوم إضافية على البضائع الصينية مما قد يؤثر سلباً على المستهلك الاميركي ويضعف تأييد الناخبين له. ولكن هذا كان قبل انتشار وباء فايروس الكورونا الذي أثر سلباً على اداء الاقتصاد الاميركي وكشف عجز إدارة ترامب عن مواجهة أزمة انتشار الوباء.

لذا لم يكن أمام ترامب إلا أن يلعب ورقة الفيروس الصيني، كما يسميه، ليحمل الصين تبعات ما جرى في بلاده منهما اياها بالتستر على انتشار الوباء في مرحلته الأولى مما منح فايروس الكورونا فرصة الانتشار بسهولة خارج حدود الصين. ولو افترضنا ان لم يكن هنالك وباء فايروس الكورونا فان الاقتصاد الاميركي كان هو الورقة الراجعة لترامب، حيث أظهر السكان في

## معركة كورونا بين الصين وأمريكا



■ د. د. جاسم الصفار

بداية عام 2020 درجة عالية من الرضا عن الوضع الاقتصادي وسياسات إدارة ترامب في هذا المجال. يضاف الى ذلك فشل محاولة إقالة ترامب في كانون الثاني/يناير التي رفعت من حظوظ ترامب بالفوز في الدورة الانتخابية القادمة.

الآن تغير الوضع بشكل كبير. بعد أن وجه الوباء ضربة قاسية للاقتصاد الاميركي وأدى الى تدني شعبية ترامب مقارنة بمنافسه الديمقراطي جو بايدن. على اعصاب الانتخابات، أيقن ترامب أن كل شيء كان على ما يرام حتى ظهور هذا الفايروس الصيني اللعين". لذا، لم يعد لدى ترامب أي سبب لتلئيم موقفه من الصين. على العكس، من المفيد له الآن أن يثبت أنه لولا العدوى الصينية، لكان كل شيء رائعا في الولايات المتحدة.

ولكن على ماذا يمكن لوم الصين؟ من الواضح أنه لا توجد دولة، بما في ذلك الصين، تريد أن تتشف عن أخطائها، التي يمكن أن تكون قد ارتكبت في المرحلة الأولى من تفشي المرض. ففي البداية كان من الصعب فهم حجمه، لذلك

إن نزوة العلاقات الإيجابية بين الصين والولايات المتحدة، والتي كانت قائمة على التعايش الاقتصادي الوثيق بين البلدين، بدأت بالتراجع في عهد الرئيس جورج دبليو بوش، الذي أطلق تصريحات غير ودية تجاه الصين، جرى التخفيف من حدتها في نهاية عهد الرئيس جورج دبليو بوش، لم يكن الشخص الرئيس الذي حدد سياسة الولايات المتحدة فيما يتعلق بالصين هو وزير الخارجية أو رئيس البنغتون، بل وزير المالية هنري بولسون، الذي دعا إلى علاقات اقتصادية وثيقة مع الصين.

ومع انتخاب باراك أوباما رئيساً للولايات المتحدة الأميركية في عام 2009، والذي تزامن مع الأزمة الاقتصادية العالمية، تغير كل شيء. لم يتحدث أوباما عن علاقات بلاده الاقتصادية بالصين بغلاظة مثل ترامب، ولكنه في الواقع، هو الذي بدأ في بناء سياسة التصدي للطموحات الاقتصادية الصينية. فكان مشروعه الآسيوي الرئيس، الشراكة عبر المحيط الهادئ، يهدف بشكل صريح إلى العزلة الاقتصادية والتجارية للصين.

لم تدرج الصين وقتها ما كان يعد لها، واستهانت بجدية مشروع لجم نشاطها التجاري، لسو لا ينحل ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأميركية، بعد براك أوباما، ليكتشف عن أن مخططات الولايات المتحدة الاميركية تنطوي على

ليست للبنان مصلحة على الإطلاق في هذه الخاتمة الكئيبة المبكرة لقصة مثيرة اسمها قصة ميشال عون. أنهك الرجل البلاد والعباد بإصراره على تولي رئاسة الجمهورية، وحين أعطيت له تكشف أنه لا يملك برنامجاً واضحاً أو تفويضاً قطعاً من حليفه «حزب الله»، خاتمة كئيبة لأن الرجل كان أيضاً زعيماً واسع التنفيل في طائفته، ولأنه

ليس من شك في أن الادعاءات الأميركية ضد الصين بنشر وباء فايروس الكورونا، ما هي إلا استمرار للحرب الاقتصادية بينهما.

هذه الحرب التي لم تبدأ بعد انتخاب الرئيس دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأميركية بل سبقت ذلك بعقد من الستين، على وجه التقريب. أي أن موقف الولايات المتحدة الأميركية من الصين بدأ بالتغير قبل وقت طويل من وصول ترامب الى السلطة

ولكن ما كان يخطط في السر ظهر فجأة الى العلن في زمن ترامب الذي وإن لم يكن هو سبب لتدهور علاقة بلاده بالصين، إلا أنه هو من كشف النوايا الحقيقية لبلاده تجاه الصين.



## المسرح: دير الكاهن، و سوط الجلاد

أحمد شرقي



المسرح ظاهرة تعيش مع المتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في البلد، هناك فترات يتوهج بها المسرح في بلد ما، لأنه يرتبط بكل ذلك، وبالتأكيد ما يقدم من عروض مسرحية الآن لا يمكن مقارنته بما قدم سابقاً، يحكم تواجد أجيال مهمة مسرحياً، ولم يكن آنذاك تطور تكنولوجي ووسائل التواصل الاجتماعية، لأن لو تطرقنا عن مرحلة النظام السابق نجد المسرح في طليعة بقية الفنون، ليس بدعم النظام له، بل لأن المسرح ظل مشاكساً للسلطة ولم يهادن،

اقترح نظام عرض مشفر يدين به السلطة ويسخر من نظامها، وهنا كان المسرح أشبه بدير الكاهن، المسرحي بوصفه كاهناً، وبالتأكيد ليس كل المسرح لأن هناك مسرح تعبوي وإنه سوط الجلاد، ساهمت السلطة بالترويج له ودعمته بالأموال، وهناك أعمال انتجتها دائرة المخابرات العامة، ولا ننسى هناك المسرح الاستهلاكي الذي روجت له السلطة وحافظت على ديومته، على حساب المسرح الجاد، لم تمتلك السلطة مشروعاً تنويعياً أو دعم للمسرح والفن العراقي، وأغلب النجاحات كانت مشاريع فردية. ما الذي يضيفه العرض المسرحي على بشاعة اليومى وتداعياته السياسية، للأسف الشديد ارتبط المسرح في منطقتنا كثيراً بتداعيات السياسي، بل أصبح ملتصقاً به، رغم أن المسرح فعل جمالي وإنساني بالمقام الأول، كذلك علينا أن لانتسى بأن الأجيال الجديدة لها خصوصيتها الثقافية والاجتماعية، وما يقدم الآن، ليس بالضرورة بأنه نكوص، بل وفق ثقافة هذا الجيل وهويته، المسرح أبعد من كونه خطاباً سياسياً، أصبح متساوفاً بالوساطة والتكنولوجيا، توهج المسرح العراقي

في العقود الماضية ليست فترة وانتهت الآن، بل بداية فترة جديدة وفق متغيرات المرحلة، لأن المسرح تراكم معرفي واشتغالي. ولكن السؤال المهم حسب وجهة نظري هل هناك هوية للمسرح العراقي الطويلة؟ هل المسرح العراقي الآن يحتل، عريباً على الأقل، المكانة التي يستحقها؟ عندما نبحث للمسرح عن هوية جغرافية كأننا نبحث عن مرجعية حزبية أو عشائرية، هوية المسرح بشكل عام بعدم هويته، المسرح عابر للهوية بحكم خطابه الإنساني والجمالي، في كل الإرث المسرحي العالمي لا توجد هوية مسرح ما، هوية المسرح العراقي الحقيقية في أصلته واشتغالاته النوعية المختلفة عبر تاريخه الطويل، حضوره الفاعل في الوطن العربي بحكم التقادم الزمني ورسوخه واستمراره... لكل تجربة مسرحية خصوصيتها في التعاطي مع العرض المسرحي، العراق خصوصيته في الثمانيات والتسعينات امتان بالمشاكسة لكل ما ينتمي للسلطة، وتونس تميزت باشتغالاتها الجمالية على مستوى السينغرافيا والإداء التمثيلي، وهكذا.. العرض المسرحي العراقي له حضور وأزن في المنطقة العربية وهذا لا يمكن إنكاره، لكن المشكل الكبير - حسب وجهة نظري- ليس المهم (المكانة) بقدر أهمية الاختلاف القسدي في التجربة المسرحية، تجربة تبحث عن الارتقاء بالذاتة الجمعية داخل المجتمع، وتكون مؤثرة أولاً في ثقافتها. ولكن هل نعاني من غياب التنظير المسرحي؟ هناك خلل كبير في الجانب التنظيري للمسرح في العراق، وتكاد تخلو الساحة في القرن الماضي من منظر مسرحي، هناك محاولات خجولة لتفتقر للمنهجية العلمية، لا يوجد تنظير للتجربة بحد

ذاتها، وقد يكون مرجع ذلك إلى الضعف النقدي منهجياً والذي يقترب من الانطباعات الشخصية والإنشائية، لم يعد النقد مقالة عن عرض مسرحي، بل كتابة إبداعية مجاورة بعيداً عن الكتابة المعيارية، في العقد الأخير بدأت تظهر ملامح منهجية وتنظيرية عند جيل جديد، ولا أعرف حقيقة ما جدوى الكم الهائل من طلبة الدراسات العليا وحملة الدال (في المسرح وهم لا يستطيعون كتابة مقالة نقدية منهجية؟ لم يتساقق النقد والتنظير مع فاعلية وديناميكية التجربة المسرحية العملية، انخفى التنظير بخجل خلف كواليس العرض المسرحي، انصب الاهتمام بالتجربة العملية فقط، ونسينا التنظير لها. امتازت التجربة المسرحية العراقية بمراميل انتقالية منذ تأسيسها وفق التغيير السياسي والاجتماعي للبلد، في السبعينيات تخلص من المباشرة والخطابية، وفي الثمانيات تخلص في عشوائية الإخراج وهواية التمثيل، وبدا بتشكيل تجربته المميزة من خلال عروض مشاكسة خلقت علاماتها المسرحية بعيداً عن فهم السلطة وخطابها التعبوي، عبر عروض إدانة الحرب وغلرسة السلطة، عروض ابتعدت عن تعبوية السلطة ورجالاتها، وأكد هذا لا ينطبق على كل العروض، فللسلطة رجالاتها الفنية، لكننا نقصد العروض التي سادت في تلك المرحلة، وفي التسعينات استمرت العروض المشاكسة والمهاضة للسلطة وفق خطاب مسرحي جمالي ويحتفي بالإنسان العراقي وتداعيات الحروب والحصار وحماقات السلطة، وما بعد 2003 اختلف العرض المسرحي العراقي شكلاً ومضموناً، ساد فيه استخدام اللهجة المحلية لإيصال الوجد اليومي بدلاً من لغة متعالية تهتم بالشكل والصراف والنحو، جيل جديد ذو ثقافة جديدة لا

المصوص والفوضى، وهذه شرابة حقيقية بالخراب، ومع ذلك نخرج في الفضائيات نتحدث عن المثالية... نقيم مهرجانات ضعيفة فنياً وجمالياً، ونصرح بأننا أسياد المنطقة... نتجج بالنقش ونطفي أضواء المسرح الوطني، وتذهب وفود إقامة اسبوع ثقافي بأئس وفاشل فنيا يصرف عليه الآلاف الدولارات.. نصيرخ بالنقش، ويتحدثون سراً وعلناً عن السراق والفاستين، يتحدثون عن أهمية البناء والإعمار، ولكن في بيوتهم ومشاريعهم الشخصية فقط، وليس الفن والثقافة، عن أي مسرح نتحدث؟ مازال هناك بعض المجانبيين بالصدق والنبل يحملون بتغير هذا الواقع المؤلم، لكنهم بلا داعم من أجل تغير ذلك وتحقيق مطالبهم، علينا أن ن فكر كيف نتطور، ومن ثم ن فكر بالجوائز، الجائزة لا تعطي أهمية لمشروعك، لأنها مزاج وذائقة مجموعة أشخاص، بل الجائزة الحقيقية عندما تقدم تجارب مختلفة، مشاكسة وعباً وجمالاً وثقافة، علينا أن نعرف بأننا نتراجع، وهذا ليس عبياً، بل العيب أن نستمر بصناعة الوهم. بعد تغير النظام عام 2003 سعت السلطة الجديدة لتهميش وإقصاء الفن من اجندتها كونها سلطة بديلة وربطت عنق ولكن بمرجعية دينية ولهذا واجبها الشرعي لا يعطيها الحق بدعم الفن والفنانين، ولهذا ميزانية وزارة الثقافة صفرية، وهي وزارة غير سيادية، ووزيرها يأتي عبر المحاصصة الطائفية، لم تقدم للفن والثقافة شيء يذكر، مشروعها الوحيد ( بغداد عاصمة للثقافة العربية) مرغمة عليه كونه يعيد تأهيلها سياسياً داخل المنطقة العربية، وبحجة هذا المشروع سُرقت الملايين من الدولارات من قبل رجالات السلطة وأحزابها، لم تبن مسرحاً أو مكتبة أو دار عرض سينمائية، سلطات عاشت على الهامش وفجأة وجدت نفسها تمتلك العراق كله، مهزلة حقيقية، ولكن الشيء الأكثر أهمية هو الحرية، التي تمسكتنا بها بعد التغيير والتي لا يمكن المساس بها، الكثير من الأعمال المسرحية التي تقدم في العراق لا يمكن تقديمها في الكثير من البلدان العربية، وخير دليل على ذلك مسرحية (ستربيتز) ومسرحية (يارب)، وكنت مقلداً بالأولى، الحرية التي من خلالها سيعيد الشعب ترميم بيته السياسي، عبر جيل سياسي جديد يحمل الهم الوطني ولا يشبه نظام صدام ورجالاته، ولا الأحزاب الدينية الحاكمة الآن والتي أرجعت البلد عقود إلى الوراء، كيف تريد للفن أن ينهض في بلد ما، ورئيس وزرائه يغادر القاعة بعد بدء الفرقة السمفونية بالعزف؟ كيف تريد للمسرح أن يتطور ولا يحضر عروضه وزير ثقافة جاء في الوزارة عن طريق المحاصصة الحزبية والطائفية؟

تنتمي إلى أي جيل من الأجيال التي سبقتها ولا تنتمي إلا لزمناً وجودها، وبالتالي تشكل سمة مهمة في مسيرة المسرح العراقي، بالإضافة إلى تجربة صلاح القصب في مسرح الصورة لأنها تجربة منفتحة في زمنها عن ماهو سائد آنذاك، ولعل السمة الأبرز استمرار وديمومة المسرح العراقي ورجالاته رغم كل الظروف التي يمر بها البلد، وتواصل الكثير منهم بالعمل رغم العمر مثل استاذنا الكبير الراحل سامي عبد الحميد، لكن ما يؤسف توقف الكثير من المسرحيين الذين نشطوا مسرحياً قبل 2003، ولكن بعد التغيير توقفوا نهائياً وتحت أسباب غير مقنعة، وكان نشاطهم مقترن بفترة زمنية محددة، وبدأ نرسخ الوهم بأهمية وجودنا، وتتضخم نرجسية مقننة، لا يمكن أن تصنع مسرحاً متطوراً ومازلاً. هل نحن صناعة الوهم؟ نعم نحن صنع الوهم بامتياز، نتوهم نجاحات، نعلمي أهمية لجوائز سطحية، ندافع عن الفاسدين بضرارة وفق علاقتنا الشخصية بهم، نسقط بعضنا البعض، نهش منجز بعضنا البعض، تسود بيننا اللامحبة، عندنا فائض كبير من الكراهية... نتوهم بأننا نتقدم، ومنتظرون، بينما العكس صحيح، نتوهم بأن ما نقدمه لم يسبقنا إليه أحد، وأن عروضنا متقدمة ومبهرة، نتوهم بأننا أصحاب مشاريع ريادية في المنطقة، بينما نحن في المؤخرة، نرجسية مقننة، نتوسل بطاقت الدعوة للمهرجانات، ونحدث عن مكانة وإرث وتاريخ المسرح العراقي، لكننا نتوسل برؤساء المهرجانات والصغار من أجل دعوتنا، نتحدث عن احترام الفنان العراقي وأهميته، نحمي الفاسدين والسراق والصدامين، ونخرج نتظاهر ضد الفساد والمفسدين، نساهم بخراب المسرح والثقافة، بسكوتنا عن

تواصل المدى نشر الأعمدة الثقافية، والتي سبق وأن أرسلها الضان الراحل سامي عبد الحميد إلى المدى، بغية النشر. والمدى إذ تنشر هذه الأعمدة تؤكد الحضور الثقافي الضاع الذي كان يميز فناننا الكبير.

### كواليس

سامي عبد الحميد

## غابت المسرحية الواقعية فأحسر الجمهور

قبل أيام ذكر (ناصر طه) وهو في الأصل مسرحي، بأن "عروض المسرح التي يفقدها العراق هي العروض الواقعية. انشغل مسرحيو البلاد بالتجريب وانقسموا بين فوضى الشكل وضبابية المفاهيم وبين استنساخ غير متقن لعروض نخبوية عالمية، وعلق عدد من المسرحيين في الداخل والخارج على هذا الرأي مؤيدين هذا التحفظ. وهذا ما كنت أطره على الدوام منذ زمن، وكان البعض من المسرحيين الجدد يهزأون من طروحاتي ويدعون بأن مسرحيات الماضي الواقعية فات عليها الزمن وإنهم يريدون موجة التجديد بل إنهم أحياناً يدعون بتوجههم نحو مسرح ما بعد الحداثة.

أعزاني المسرح في العالم لم يصبح متكرراً أو ناكراً للمسرحية الواقعية أو حتى للكلاسيكية بل ما زال يطرح جميع الألوان والتيارات المسرحية ويُقبل الجمهور على مشاهدتها كلها ولا يستثنى تياراً معيناً وهذا هو أحد أسباب توسع رقعة المتفرجين المتذوقين وتزايد أعدادهم وبالمنعكس ما يحدث في مسرحنا الغربي أخذ جمهوره بالتناقص عددياً لأن العديد منهم يقومون على مشاهدة مسرحية معينة فلا يفهمون منها شيئاً لما فيها من غموض في المحتوى وفوضى في الشكل ويبقى حجم الجمهور المسرحي ضيقاً مقتصرًا على أقارب وأصدقاء العاملين فيها وطلبة معهد أو كلية الفنون الجميلة.

وهنا لا بد أن أذكر على أن ما يوسع رقعة الجمهور المسرحي هو التنوع في العروض المسرحية وتقديم ما يهم المواطنين من مشاكل وبشكل يدعو إلى الإقناع والتبرير ويمثل ذلك في المسرحيات الواقعية بالدرجة الأولى.

ومن جهة أخرى فأن تحقيق ما يسمى بالمسرح الدائم أي وجود عروض مسرحية طوال أيام السنة وخصوصاً تلك التي تقدمها الفرق الوطنية. هو عامل آخر يساهم في تزايد أعداد المقلبين على مشاهدتها.

نعم التجديد مطلوب ولكن ليس على حساب فقدان عامة الجمهور، مسرحنا يحتاج إلى تربية فنية لجمهوره ولا تأتي هذه التربية بالغموض والإبهام والخروج المفرط على المؤلف بلا مبرر بل بالوضوح والإقناع والتبرير وأفضل أمثلة لذلك ما جاء في تعليقات البعض على رأي (ناصر طه) حيث ذكروا مسرحيات مثل (الخلعة والجيران) و(بغداد الأزلى)، ونذكر كيف كان الجمهور يتقاطر لمشاهدتها وتستمر عروضها لأيام لا لليلة واحدة أو ليلتين كما يحدث هذه الأيام.

أعزاني المسرح في العالم لم يصبح متكرراً أو ناكراً للمسرحية الواقعية أو حتى للكلاسيكية بل ما زال يطرح جميع الألوان والتيارات المسرحية ويُقبل الجمهور على مشاهدتها كلها ولا يستثنى تياراً معيناً



## رواية أماندا لي كو "تأخر أشعة النجم" استحضار لروح ثلاث نساء شهيرات

شعر: أديب كمال الدين



ذاكرتي جرحٌ وجرحي أيام، وإيامي سقطت كأوراق الأشجار فتلافتها ريحٌ لا تتوقف عن الهديان. حين تحوّلت النقطة إلى حرف عبرت بحراً. أوه بحر العيب أم بحر الغثيان؟ أوه بحر الحرب أم بحر الموت؟ أوه بحر اللهو أم بحر التسيان؟ قصيدة تولد من حطام قصيدة أخرى هكذا هي ذاكرتي أبداً.

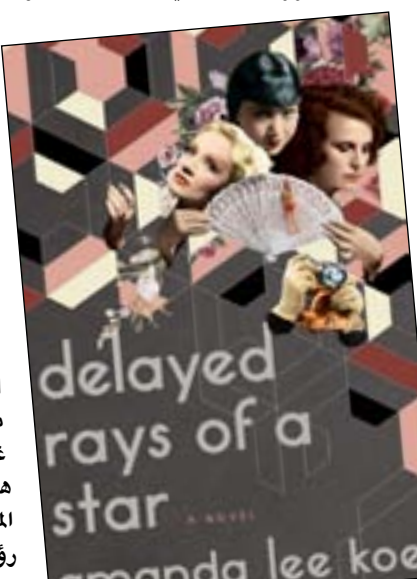
ترجمة / أحمد فاضل

الكاتبة الأمريكية من أصول آسيوية - سنغافورة - أماندا لي كو، أصغر فائزة بجائزة سنغافورة للآداب، كتبت العديد من القصص القصيرة، هي هنا في روايتها الأولى الصادرة نهاية العام الماضي "تأخر أشعة النجم"، تستحضر من خلالها أرواح ثلاث نساء شهيرات هن مارلين ديتريش، آنا ماي وونغ، وليني ريفتستال، في سردية خيالية رائعة تستند إلى صورة التقطها ألفريد آيزنشتايت لأنها ماي وونغ، وليني ريفتستال، ومارلين ديتريش، أثناء سهرة في برلين العاصمة عام 1928.

الرواية ومن خلال هذه الصورة، تُورث الرواية لحياة وعمل الممثلة الألمانية الصاعدة مارلين ديتريش، التي ستمضي في طريقها إلى هوليوود كواحدة من رموزها الدائمة، وأنا ماي وونغ، أول نجمة صينية أمريكية في العالم، وليني ريفتستال، التي كان عملها كمخرجة لأفلام الغنية الدعائية يجعلها مشهورة أولاً، ثم سيئة السمعة بعد ذلك، حيث تتيح هذه الرواية ابتداءً من نقطة التقاطع الغربية بينهن، فقدان

مسارات حياة هؤلاء النساء، من فايمر برلين إلى الصي الصيني في لوس أنجلوس، ومن قرية ساحلية في جبال الألب البافارية إلى شقة فاخرة في الشانزليزيه، فإن الإعدادات المختلفة التي يعيشون فيها هي منسوجة بشكل غني، مثل الأرواح التي يلعبونها، حيث نكتشف من خلال أصواتها المختلفة ووجهات نظرها عن الإرث الذي تركته كل امرأة منهن على حدة وفي أوقائهن الخاصة.

يوجه نثر أماندا لي كيو المرح والنشاط القارئ بهارة حول الأسئلة الغامضة المتعلقة بالهوية، والتواطؤ والرغبة والاختلاف بصورة حميمية وواضحة للعيان،



ديتريش، وونغ، ريفتستال

تأخر أشعة النجم "هو تصوير عميق للأثونة، جوهرها الخاص، وحساباتها المائلة، وخياناتها النهائية ويعلم عن صوت أدبي جريء جديد. هناك العديد من الروايات تتجول عبر الأجيال، تتنحصر الروعة، ولا تزال، تتركنا راغبين، أفكر هنا في "مائة عام من العزلة"، هذه الرواية تجرأت على الوصول إلى أوسع ما يمكن أن تصل إليه، يبدو الأمر كما لو أن مؤلفها ماركيز كان يرى ما لم نره، بعض الفن الغريب غير قادر على الوصول إلى مثل هذه الرؤية، ليس بسبب نقص المواهب، ولكن ينقص ذلك الفن رؤيته البعيدة، لذا تخيل فرحي عندما التقيت برواية أماندا لي كو، المليء بالتحول المنظوري، الحسي، وفيها عبور عقود من الزمن وحدود البلدان والحواسز الخيالية للغات والعادات. فكرة هذه الرواية بسيطة: لقاء متقاطع، مصادفة في سهرة برلين عام 1928 تم تصويره في صور فوتوغرافية عديدة للمصور ألفريد إيزنشتات بين ثلاث نساء، من بين هؤلاء النساء الممثلة الألمانية المحبوبة مارلين ديتريش، وأنا ماي وونغ، أول نجمة سينمائية أمريكية صينية في العالم، وليني ريفتستال، التي كان عملها كمخرجة لأفلام الدعاية النازية المبكرة، سيجعلها مشهورة لأول مرة وفي وقت لاحق، ستصبح سيئة السمعة، وتستمر الرواية في تسجيل حياة هؤلاء النسوة الثلاث واجتماعاتهن (شخصياً، أو عبر

الرسائل، أو في نفس العصر). واحدة من أجمل الأحداث في هذه الرواية هي في القارب الذي تجر عليه النساء، إنهم يصممون لأنفسهم طريقة للتقدم، يتألقون بنوع من الصلابة المحترمة والتقدير طوال الوقت، ومن الغريب وصف الطريقة التي جعلتني أشعر بها في الكتاب، وهي تقديم العلاقة الحميمة على أنها متعددة الوجوه وشبيهة بالماس: مرنة، متحدية، في البقاء على قيد الحياة، لقد أنهيت الرواية كما لو كنت أنتمي إلى سلالة من الناس الذين كانت إنسانيتهم المعقدة والمضطربة فرحة أحياناً وحزينة، وهذا نادر بالنسبة لرواية غريبة تسعى أيضاً إلى أن تكون أقرب للحقيقة، وأتصور أنه يمكننا الاستمرار في توقع أشياء عظيمة من هذه المؤلفة لسنوات قادمة.



جمهورية عدنان الأسدي وشركاؤه

قرأت اليوم، بكل حسن نية، بيان ائتلاف دولة القانون حول شبكة الاعلام العراقي، والائتلاف يتفضل مشكوراً فيتحققنا بين الحين والآخر ببعض الجواهر الخطابية. ائتلاف دولة القانون الذي هو فرع من فروع حزب الدعوة، الذي تسلم السلطة في العراق منذ عام ٢٠٠٥ وسلمها "بطعان الروح" عام ٢٠١٨، استولى خلالها على معظم مؤسسات الدولة وابتلع الهيئات المستقلة، وجد اليوم أن هناك نفرًا "صلاً" يريد أن يغير قواعد اللعبة الديمقراطية ويخرج شبكة الاعلام من معطف حزب الدعوة، وفي بيان "كوميدي" ألقاه النائب عدنان الأسدي، أبدى انزعاجه من تغيير رئيس شبكة الاعلام، وإزاحة عدد من أعضاء هيئة الاعلام والاتصالات من الذين يدينون حزب البلاء لحزب الدعوة. فالأسدي يذكرنا بضرورة اعتماد المنهج الديمقراطي، ولم يخبرنا ما نوع الديمقراطية التي يتحدث عنها، وما أوجه الشبه بينها وبين الديمقراطية ائتلاف دولة القانون الذي يسيطر منذ سنوات على الهيئات المستقلة واعتبرها طابو مسجلة باسمه.. يستنكر أهل الاعلام، مثل جميع المواطنين، هيمنة حزب الدعوة على شبكة الاعلام العراقي منذ أكثر من عشر سنوات، ولعل المراقب لأداء شبكة الاعلام، سيصاب باليأس ويخرج بانطباع مرير بأن هذه المؤسسة لا تسعى لبناء إعلام عراقي حقيقي، وقد يكون من المضحك أن يواجه المواطن نفسه بالسؤال: ما الذي قدمته قناة العراقية؛ للأسف البعض سيضع أصابعه في أذنيه حين تغلو الأصوات مطالبة بأن تكون القناة ناطقة بلسان كل العراقيين، وأن لا تحسب على جهة سياسية، لكن للأسف، فوجوش المحسوبية والمحاصصة الطائفية دائماً ما يجيئون أحلام الناس. إن ما حدث ويحدث في قطاعات كثيرة يكشف بالدليل القاطع أننا أمام مسؤولين يمارسون جهلاً تاماً بقواعد الإعلام الحر. أعطت أحرابنا العراق في ظل الفوضى مثالاً غريباً لم تألفه البلدان. لم يعد الولاء للخارج عبئاً، لم تعد التقارير التي تسخر بها بعض الوكالات من العراق عبئاً. وبدلاً من أن يصدر عدنان الاسدي بياناً يرد فيه على وكالة مهر الإيرانية التي أزعتها تعيين عبد الغني الأسدي بمنصب رئيس جهاز الأمن الوطني، وطالبت بطرده لأنه حسب تقريرها: "عضو سابق في نظام صدام الغاشم وقد تم طرده بشكل غير رسمي وتقاعده رسمياً من قبل عادل عبد المهدي"، تخيل ماذا لو أن الوكالة الإخبارية لشبكة الاعلام العراقي أساءت لمسؤول الصالحية.

ولم تكف الوكالة بذلك بل حذرتنا من القبول بمصطفى الكاظمي رئيساً للوزراء لأنه: "يلعب دوراً خفياً رئيسياً بالحركات التخريبية في العراق".

لا أنري إلى أي مدى تصمت أحرابنا المؤمنة على الإساءة للعراق؛ لكن ائتلاف دولة القانون لا يريد في الحقيقة إصلاحاً. يريد بكل وضوح، مكاسب ومناصب.

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً.

بغداد / 29 - 48 C°  
البصرة / 30 - 50 C°  
أربيل / 27 - 45 C°  
النجف / 29 - 48 C°  
الموصل / 28 - 46 C°  
الرمادي / 28 - 47 C°

بغداد / 29 - 48 C°  
البصرة / 30 - 50 C°  
أربيل / 27 - 45 C°  
النجف / 29 - 48 C°  
الموصل / 28 - 46 C°  
الرمادي / 28 - 47 C°

بغداد / 29 - 48 C°  
البصرة / 30 - 50 C°  
أربيل / 27 - 45 C°  
النجف / 29 - 48 C°  
الموصل / 28 - 46 C°  
الرمادي / 28 - 47 C°

بغداد / 29 - 48 C°  
البصرة / 30 - 50 C°  
أربيل / 27 - 45 C°  
النجف / 29 - 48 C°  
الموصل / 28 - 46 C°  
الرمادي / 28 - 47 C°

بغداد / 29 - 48 C°  
البصرة / 30 - 50 C°  
أربيل / 27 - 45 C°  
النجف / 29 - 48 C°  
الموصل / 28 - 46 C°  
الرمادي / 28 - 47 C°

بغداد / 29 - 48 C°  
البصرة / 30 - 50 C°  
أربيل / 27 - 45 C°  
النجف / 29 - 48 C°  
الموصل / 28 - 46 C°  
الرمادي / 28 - 47 C°

بغداد / 29 - 48 C°  
البصرة / 30 - 50 C°  
أربيل / 27 - 45 C°  
النجف / 29 - 48 C°  
الموصل / 28 - 46 C°  
الرمادي / 28 - 47 C°

بغداد / 29 - 48 C°  
البصرة / 30 - 50 C°  
أربيل / 27 - 45 C°  
النجف / 29 - 48 C°  
الموصل / 28 - 46 C°  
الرمادي / 28 - 47 C°

بغداد / 29 - 48 C°  
البصرة / 30 - 50 C°  
أربيل / 27 - 45 C°  
النجف / 29 - 48 C°  
الموصل / 28 - 46 C°  
الرمادي / 28 - 47 C°

بغداد / 29 - 48 C°  
البصرة / 30 - 50 C°  
أربيل / 27 - 45 C°  
النجف / 29 - 48 C°  
الموصل / 28 - 46 C°  
الرمادي / 28 - 47 C°

بغداد / 29 - 48 C°  
البصرة / 30 - 50 C°  
أربيل / 27 - 45 C°  
النجف / 29 - 48 C°  
الموصل / 28 - 46 C°  
الرمادي / 28 - 47 C°

بغداد / 29 - 48 C°  
البصرة / 30 - 50 C°  
أربيل / 27 - 45 C°  
النجف / 29 - 48 C°  
الموصل / 28 - 46 C°  
الرمادي / 28 - 47 C°

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
7 July 2020  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقراء

في امريكا

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية "في أميركا" لسوزان سونتاغ الروائية والفيلسوفة والناقدة الأدبية التي وصفتها إحدى الصحف الأميركية بأنها "أنكى امرأة في الولايات المتحدة الأميركية". لم تكن سونتاغ مجرد كاتبة، وإنما كانت في المحل الأول ناقدة ثقافية معنية بالسياسات الاجتماعية المحيطة بالآداب، وأثر الأنساق المعرفية الأخرى (علم النفس، والتاريخ، والأيدولوجيا... إلخ) في تشكيل وعي الإنسان الحديث، روايتها في أميركا حصدت النجاح والشهرة وفازت عام 2000 بجائزة الكتاب الوطني، وقد وصفها النقاد بأنها عمل رواي مدشش.



حول العالم



توم هانكس يتحدث عن تجربته مع فايروس كورونا ومراحل تعافيه

يعد النجم العالمي توم هانكس، من أوائل النجوم العالميين الذين أصيبوا بفايروس كورونا المستجد "كوفيد ١٩"، بعد أن أعلن إصابته في آذار/مارس الماضي، ومن ثم زوجته أثناء تواجدهما في أستراليا. وفيتشترتصريحات جديدة للنجم صاحب الـ ٦٣ عاماً، لصحيفة الغارديان، أكد من خلالها على ضرورة اتباع تعليمات السلامة والوقاية من الفايروس القاتل، منتقداً بشدة كل الذين لا يتخذون احتياطاتهم ومن ثم يصابون بالفايروس احتياطاً.

هانكس "أنا لست الشخص الذي يستيقظ في الصباح ويقول هل سأرى نهاية اليوم ام لا، بسبب تلك الأعراض والخوف من الفايروس القاتل". وقال الممثل العالمي "فقدت زوجتي إحساسها بالذوق والرائحة، وكانت تعاني من غثيان شديد، وكانت لديها حمى أعلى بكثير مما كنت عليه، لقد عانيت من آلام في الجسم، كنت أشعر بالإرهاق طوال الوقت ولم أتمكن من التركيز على أي شيء".

هانكس "أنا لست الشخص الذي يستيقظ في الصباح ويقول هل سأرى نهاية اليوم ام لا، بسبب تلك الأعراض والخوف من الفايروس القاتل". وقال الممثل العالمي "فقدت زوجتي إحساسها بالذوق والرائحة، وكانت تعاني من غثيان شديد، وكانت لديها حمى أعلى بكثير مما كنت عليه، لقد عانيت من آلام في الجسم، كنت أشعر بالإرهاق طوال الوقت ولم أتمكن من التركيز على أي شيء".



وفاة أيقونة موسيقى الأفلام العالمية الإيطالية إنيو موريكوني

توفي ليل الأحد-الاثنين في روما الملحن الإيطالي الشهير إنيو موريكوني عن 91 عاماً، كما أفادت وسائل الإعلام الإيطالية. ولقد اكتسب المايسترو الإيطالي شهرة عالمية بفضل الموسيقى التي لحنها لأفلام سينمائية بارزة، إذ ألف أكثر من 500 لحن لأفلام سينمائية. وفارق موريكوني، الذي نال جائزة أوسكار في العام 2007 ثم في 2016، الحياة في إحدى عيادات روما حيث كان يعالج من كسر في عظمة الفخذ على إثر سقوطه.



واكتسب هذا المايسترو الإيطالي شهرة عالمية بفضل الموسيقى التي ألفها لأفلام سينمائية بارزة، منها أفلام "الويسترن سباغيتي" للمخرج سيرجيو ليوني ومن أبرز هذه الأفلام "ذي غود وذي باد أند ذي أغلي" (1966)، "كان يوما في الغرب" (1968)، "كان يوما في أميركا" (1984). كما أنه مؤلف موسيقى فيلم "معركة الجزائر" (1966) للمخرج الإيطالي جيلو بونتيكورفو. وزير الصحة الإيطالية روبرتو سبيرانزا غرد عبر تويتر وداعاً إليها المايسترو وشكراً لكل المشاعر التي حركتها فينا".

سكارليت جوهانسون

الرجل المخلص أصبح من الأساطير

أكدت النجمة سكارليت جوهانسون أن من الصعب الارتباط برجل واحد في العمر، لأن الإخلاص أصبح عملة نادرة لدى الرجال، والرجل المخلص لزوجته أسطورة، لذلك لا بد من التغيير. وأشارت جوهانسون إلى تجربتها السابقين مع الممثل ريان رينولدز، والصحفي رومن دورياك الذي أنجبت منه ابنتها الوحيدة روز، وقالت إن الطلاق في الحالتين كان حتمياً لأنه من المستحيل العثور على رجل يكتفي بزوجة واحدة ويخلص لها، وهو ما تدركه جيداً قبل أن تتزوج للمرة الثالثة من المؤلف والممثل كولين جوست.

وقالت بطلة فيلم الأرملة السوداء إن فكرة الزواج رومانسية، وهي تجربة جميلة، ولكن لا يوجد الرجل الذي يكتفي بزوجته ولا ينظر لامرأة أخرى.

عملة تذكارية احتفاءً بالمغني البريطاني إلتون جون



أصبح المغني ومؤلف الأغاني البريطاني إلتون جون ثاني فنان تكرمه هيئة سك العملة الملكية البريطانية، من خلال إصدار عملة معدنية تذكارية تشيد به. وصمم العملة الفنان براندلي مورغان جونسون، وتصور قبعة جون المميزة المصنوعة من القش، وزوجاً من النوت الموسيقية على شكل نظارته الشهيرة.

وقال جون البالغ من العمر 73 عاماً، "إنه شرف عظيم أن يتم التكريم بهذه الطريقة... السنوات القليلة الماضية تضمنت بعض اللحظات التي لا تنسى في مسيرتي، وهذه علامة بارزة أخرى فعلاً في رحلتي".

ومنح جون لقب فارس في عام 1998 وهو فنان شخصية فنية يتم الاحتفاء بها، بموجب سلسلة

أصبح المغني ومؤلف الأغاني البريطاني إلتون جون ثاني فنان تكرمه هيئة سك العملة الملكية البريطانية، من خلال إصدار عملة معدنية تذكارية تشيد به. وصمم العملة الفنان براندلي مورغان جونسون، وتصور قبعة جون المميزة المصنوعة من القش، وزوجاً من النوت الموسيقية على شكل نظارته الشهيرة.

وقال جون البالغ من العمر 73 عاماً، "إنه شرف عظيم أن يتم التكريم بهذه الطريقة... السنوات القليلة الماضية تضمنت بعض اللحظات التي لا تنسى في مسيرتي، وهذه علامة بارزة أخرى فعلاً في رحلتي".

ومنح جون لقب فارس في عام 1998 وهو فنان شخصية فنية يتم الاحتفاء بها، بموجب سلسلة

عبد الستار البيضاني طلقت التلفزيون بالثلاث

اقراء وأراجع كتابا ومصادر لها علاقة الفايروس؟  
- لا اترجي امنية من الحكومة.  
- هل تعتقد ان الحظر سيساعدنا في تخطي أزمة كورونا؟  
- امارس المشي يوميا ولمسافات طويلة..  
- ما أحد الطرق لتفادي الإصابة وانتشارها، إذا أحسن تطبيقه ولا يكون إسقاط فرض...  
- الكتاب والتلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي وأهم اقرب إليك في الحظر؟  
- مواقع التواصل الاجتماعي، لأنها تؤدي ثلاث وظائف: التواصل مع الاصدقاء، والحصول على المعرفة والاخبار، والترفيه..  
- ماذا تتمنى على الحكومة لمواجهة الفايروس؟  
- لا اترجي امنية من الحكومة.  
- هل تمارس الرياضة اثناء الحظر؟  
- امارس المشي يوميا ولمسافات طويلة..  
- نصيحتك لمواجهة الفايروس؟  
- مواجهة الفايروس هي مسؤولية جماعية وليست فردية، وتصرفات الفرد هي مسؤولية اخلاقية ووطنية وانسانية تجاه مجتمعه وليست سلوكا فرديا فقط.  
- آخر كتاب قرأته وآخر فيلم شاهدته؟  
- أعدت قراءة (ثورة الزنج) للدكتور فيصل السامر، و مراجعة مخطوطتي مذكرات شخصيتين معروفتين إحداهما



في زمن الكورونا...

صباح

محمد صباح المخرج السينمائي الشاب حصد فيلمه الروائي القصير "الساعة الاخيرة" جائزة افضل اخراج وتمثيل في ختام فعاليات مهرجان السينما الذي نظمته رابطة السينما والتلفزيون في البصرة بإشراف دائرة السينما والمسرح، تمثيل، حميد الرماحي، بتول كاظم، طالب الربيعي، نزيهان القيسي، وسبق للمخرج محمد صلاح ان حصل على العديد من الجوائز منها جائزة افضل فيلم وثائقي (نصب الحرية)، وجائزة افضل فيلم عن النحات (محمد غني حكمت).



واديح نادر المخرج التلفزيوني ومدير الدراما في شبكة الإعلام العراقي، اعلن عن

القاص والروائي، صدرت له رواية "قلق عتيق"، الرواية تناقش الاحداث التي شهدتها البلاد في السنوات الاخيرة، وقد سبق للغة ان اصدر ثلاثية روايته بعنوان "مزامير المدينة".